النّبيل في اللّغة العربيّة

حصريًّا على

AWA2EL
LEARN 2 BE

النّحو والصّرف

(للفرع الأدبيّ)

الفصل الأول

العام الدّراسيّ
٢٠١٧/٢٠١٨

إعداد المعلم

محمد نبيل العُمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

النّبيل في اللّغة العربيّة

النّحو والصّرف

الوحدة الأولى

كَسْرُ همزة { إنَّ }

إعداد المعلم

محمد نبيل العُمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

❖ {**إنَّ**} **و** {**أنّ**}: حرفان ناسخان يفيدان التّوكيدَ ويدخلان على الجملةِ الإسميّةِ فينصبان الأول ويسمّى اسمهما ويرفعان الثّاني ويسمّى خبرهما؛ والاختلاف بينهما كَسْرُ الهمزةِ وفتحُها، وفي همزتهما ثلاث حالات: وجوب الكسر، ووجوب الفتح، وجواز الكسر والفتح.

☒ تكسر همزة {إنَّ} وجوباً، في المواضع الآتية:

١. إذا جاءت في بداية الكلام:

✓ مثال: (إنّ الكلامَ كالدّواءِ؛ إنْ أَقْلَلْتَ منه نَفَع، وإنْ أَكْثَرتَ منه ضَرَّ).

☐ جاءت { إنَّ } في بداية الكلام، وكلّ جملة يبتدئ بها الكلام وتؤدي معنًى مستقلاً تسمّى جملة ابتدائيّة؛ لذا وجب كسر همزة { إنّ } إذا جاءت في بداية الكلام.

٢. إذا جاءت بعد حرف استفتاح، مثل: {ألا، أمَا}:

✓ مثال: (ألا إنّ السّماء لا تُمْطِرُ ذَهَبًا ولا فِضَّة، فاعقِلوا واعْمَلوا).

☐ جاءت { إنَّ } بعد حرف الاستفتاح { ألا }، و تسمّى الجملة الّتي تليه جملة استفتاحيّة؛ وتكسر همزة { إنّ } إذا جاءت في أول هذه الجملة.

✓ مثال: (أمَا إنّ الصّومَ يُعلِّمُ الإنسانَ الصَّبْرَ).

☐ جاءت { إنَّ } بعد حرف الاستفتاح { أما }، و تسمّى الجملة الّتي تليه جملة استفتاحيّة؛ وتكسر همزة { إنّ } إذا جاءت في أول هذه الجملة.

٣. إذا جاءت في أوّلِ الجملة المحكيّة بالقول: {قال ومشتقاتها}:

✓ مثال: قال الشّافِعيُّ:

قالوا سَكَتَّ وقدْ خوصِمْتَ قُلْتُ لهمْ إنَّ الجوابَ لِبابِ الشَّرِّ مِفتاحُ

☐ جاءت جملة { إنَّ الجوابَ لِبابِ الشَّرِّ مِفتاحُ } بعد القول، فهي محكيّة بالقول؛ لذا وجب كسر همزة { إنّ } في أوّل هذه الجملة.

٤. إذا جاءت في أوّل جملة جواب القسم:

✓ مثال: (تسبّبُ المخدّراتُ مشكلاتٍ جسديّةً ونفسيّةً واجتماعيّةً، فو الله، إنَّها آفةٌ خطيرةٌ).

☐ جاءت جملة { إنَّها آفةٌ خطيرةٌ } بعد القسم {واللهِ}، وتسمّى الجملة التي تأتي بعد القسم جملة جواب القسم، وقد جاءت { إنّ } في أوّلها؛ لذا وجب كسرُ همزتِها.

✓ مثال (تاللهِ، إنّ من وَصَفَ معركة الكرامة قد أوفاها حقَّها)

☐ جاءت جملة { إنّ من وَصَفَ معركة الكرامة قد أوفاها حقَّها } بعد القسم { تاللهِ }، وتسمّى الجملة التي تأتي بعد القسم جملة جواب القسم، وقد جاءت { إنّ } في أوّلها؛ لذا وجب كسرُ همزتِها.

٥. إذا جاءت بعد الظّروف، مثل: {إذْ ، حيثُ}: (أوّل جملة المضاف إليه):

✓ مثال: (من الأفضلِ عدمُ الاستعجالِ في نقل الأخبارِ، حيثُ إنّ التَّريّثَ والتَّأمّلَ يكشفان لكَ حقيقةَ الأمورِ).

☐ في جملة {حيثُ إنّ التَّريّثَ والتَّأمّلَ يكشفان لكَ حقيقةَ الأمورِ}، جاءت { إنّ } في أوّل الجملة المسبوقة بالظّرف {حيث} وهو ظرف يلازم الإضافة إلى جملة، فتكسرُ همزة {إنّ} وجوبًا إذا جاءت في أوّلها، ويكون موقع الجملة التي تلي هذا الظرف في محلّ جرّ مضاف إليه.

✓ مثال: (أحببتُ علمَ النَّحْو، إذ إنَّني وجدْتُه سهلاً).

☐ في جملة { إذْ إنَّني وجدْتُه سهلاً }، جاءت { إنّ } في أوّل الجملة المسبوقة بالظّرف {إذْ} وهو ظرف يلازم الإضافة إلى جملة؛ فتكسرُ همزة {إنّ} وجوبًا إذا جاءت في أوّلها، ويكون موقع الجملة التي تلي هذا الظرف في محلّ جرّ مضاف إليه.

٦. إذا اقترنَ خبرُها باللاّم المزحلقة:

✓ مثـال: قال تعالـى: {إِذَا جَاءكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ}

☐ في قوله تعالى: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ}:

✓ اسم { إنَّ } هو: المنافقين. ✓ خبر { إنّ } هو: لكاذبون.

☐ نلاحظ اقتران خبر { إنّ } باللاّم المزحلقة وهي بالأصل لام الابتداء، وسمّيت مزحلقة؛ لأنّها زُحلقت (نُقِلَت) من صدر الجملة إلى خبرها؛ كراهيةَ ابتداء الكلام بمؤكّدين؛ لذا وجب كسرُ همزة { إنّ } في حال اقتران خبرها باللاّم المُزحلقة.

تدريب	١

اذكر سببَ كسر همزة {إنّ} في ما يأتي:

١. قال تعالى في وصف المنافقين:

{وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ قَالُواْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (١١) أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَـكِن لاَّ يَشْعُرُونَ}

٢. إنّ السّعادةَ لَيْسَتْ في الحصول على ما لا نملك، بل في إدراك قيمةِ ما نملك.

٣. قال أبو العلاء المَعرّيّ:

وإنّي وإنْ كُنْتُ الأخيرَ زَمانُهُ لآتٍ بِما لمْ تَسْتَطِعْهُ الأوائلُ

٤. واللهِ، إنّي سأبذلُ قصارى جهدي حتى أحقِّقَ طموحاتي.

الرقم	الجملة	سبب كسر همزة إنّ
١	قَالُواْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ	جاءت في أوّل جملة محكية بالقول.
	أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ	جاءت بعد حرف الاستفتاح (ألا).
٢	إنّ السّعادةَ	جاءت في بداية الكلام.
٣	وإنّي وإنْ كُنْتُ الأخيرَ زَمانُهُ لآتٍ	اقترن خبرها باللام المزحلقة.
٤	واللهِ، إنّي سأبذلُ قصارى جهدي	جاءت في أول جملة جواب القسم.

تدريب	٢

اضبط همزة {إنّ} حيثُما وَرَدتْ في ما يأتي:

١. قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: {أمَا واللهِ **انّي** لأخشاكم لله، وأتقاكم له، لكنّني أصومُ وأفطِرُ، وأصلِّي وأرقدُ، وأتزوّجُ النّساء. فمن رغب عن سنَّتي فليس مني}. (رواه البخاريّ)

٢. **انّ** كثيرًا من سوءِ الفَهْمِ ينتجُ عن سوء الاصغاءِ، إذْ **انّ** الإصغاءَ يتطلّبُ مقاومةَ النّفْسِ والقدرةَ على الانتباه، والنَّفْسُ تميلُ إلى التّحدُّثِ أكثر منها إلى الإصغاءِ، وتكادُ تملّه كلّما طال. فو الله، **انّ** الاستماعَ مهارةٌ من الضَّرورةِ إتقانها. (مهارات التّواصل، د. فوزي عيسى)

٣. أُحِبُّ أنْ أجلِسَ على شاطئِ البحرِ حيثُ **انّ** الهواءَ عليلٌ.

٤. يعجبني الفتى الصّادقُ السّموحُ، إذ **انَّه** ذو خُلُق حَسنٍ.

المثال	الجملة	ضبط الهمزة	المثال	الجملة	ضبط الهمزة
١	أمَا واللهِ انّي لأخشاكم لله	إنّي	٢	انّ كثيرًا من سوءِ الفَهْمِ	إنّ
٣	حيثُ انّ الهواءَ عليلٌ	إنّ		إذْ انّ الإصغاءَ	إنّ
٤	إذ انَّه ذو خُلُق حَسنٍ	إنَّه		فو الله، انّ الاستماعَ	إنّ

تدريب	٣

عبِّر عن المعاني الآتية باستخدام {إنَّ} المكسورة همزتها بِحَسَبِ ما هو مطلوبٌ:

المعنى	المطلوب	التمثيل بجملة
أهميّة العلم في حياتنا	**اقتران الخبر باللام المزحلقة**	إنّ العِلْمَ لَمُهِمٌّ في حياتنا.
حبُّ الوطن.	**أوّل جملة القسم**	واللهِ، إنَّ حُبَّ الوطن واجبٌ علينا.
الصّبر والفرجُ.	**بداية الكلام**	إنّ الصّبرَ مفتاحُ الفَرَجِ.

تدريب	٤

اقرأ النّصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة الّتي تليه:

"أظهرَ الملكُ أنوشروانَ يومًا من الأيّامِ أنَّهُ مريضٌ وأنفذَ ثقاته وأمناءهُ أن يطوفوا أقطارَ بلاده، وأكنافَ ولاياته طالِبينَ له لَبِنَةً عتيقةً في قريةٍ خربةٍ ليتداوى بها؛ إذ إنّ الأطباء وصفوا له ذلك، فطافوا ولايته كلَّها وعادوا إليهِ فقالوا لهُ: ما وجدنا مكانًا خربًا ولا لبنةً عتيقةً. ففرحَ أنوشروان وشكرَ اللهَ، وقال: إنّما أردتُ تجريب ولايتي، واختبارَ مملَكَتِي؛ لأعلمَ هل بقيَ في الولايةِ موضعُ خرابٍ لأعمِّرَهُ، وحيثُ إنّه لم يبقَ فيها مكانٌ إلا هو عامرٌ فقد تمّت أمورُ المملكةِ، وانتظمتِ الأحوالُ، ووصلتِ العمارةُ إلى درجةِ الكمالِ".

١. اقترح عنوانًا مناسبًا للنّصّ.
٢. وردت في النّصّ جملتان كُسِرَتْ همزة {إنَّ} فيهما وجوبًا، ما عِلَّةُ كَسْرِها.

الجملة	عِلّة كسر همزة إنّ
إذ إنّ الأطباء وصفوا له ذلك.	جاءت بعد الظرف {إذ}.
حيثُ إنّه لم يبقَ فيها مكانٌ.	جاءت بعد الظرف {حيث}.
قال: إنّما أردتُ تجريب ولايتي.	جاءت محكيّة بالقول.

تدريب	٥

تحدّث أمامَ زملائِك في الصّفِّ أو الإذاعةِ المدرسيّةِ عنْ أهمِّيَّةِ الشّبكةِ العالميّة للمعلومات (الإنترنت) في تنميةِ العلومِ والمعرفةِ لدى الطّلبةِ. موظِّفًا حالاتِ كسرِ همزة (إنَّ)

النّبيل في اللّغة العربيّة

النّحو والصّرف

الوحدة الثّانية

أحوالُ الفاعِل والمفعولِ به تقديمًا وتأخيرًا

إعداد المعلم

محمد نبيل العُمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

❖ **أركان الجملة الفعليّة**:

✓ الفعل اللازم مع فاعله.

✓ الفعل المتعدّي مع فاعله، ويأخذ الفعل المتعدّي مفعولاً به.

❖ **صور الجملة الفعليّة**:

اقرأ النّصّ الآتي وتبيّن صور الجملة الفعليّة منه:

" سطّرَ شُهداءُ الأُردنِّ المعانيَ السّامية للوطنيّة في صفحةٍ مشرقةٍ من صفحاتِ تاريخِ رجالاتِ الأردنِّ الأوفياءِ، فلا وفاءَ أكثرُ من بَذْلِ النّفسِ في سبيل إعلاءِ كلمةِ الحقِّ والعدالةِ، والدّفاعِ عن رسالةِ السّلامِ والمحبّةِ، وهذا ليس مستغربًا؛ فقد سكن قلوبَهم حبُّ الوطنِ، وأَصْبَحَ منهم بِمَنْزِلَتِهِ، فالمجدَ صَنعَ هؤلاءِ الأبطالُ عندما وهَبُوا أرواحَهم فداءً للوطنِ " .

١. **الصورة الأولى**: **أصل التّرتيب في الجملة الفعليّة**: { **الفعل** ، **فالفاعل** ، **فالمفعول به**}.

✓ مثال: { سطّرَ شُهداءُ الأُردنِّ المعانيَ السّامية للوطنيّة }.

الفعل	الفاعل	المفعول به
سطّرَ	شُهداءُ	المعانيَ

٢. **الصورة الثانية في الجملة الفعليّة**:{ **الفعل** ، **فالمفعول به** ، **فالفاعل** }.

✓ مثال: { سكن قلوبَهم حبُّ الوطنِ }.

الفعل	المفعول به	الفاعل
سكن	قلوبَ	حبُّ

٣. **الصورة الثالثة في الجملة الفعليّة**:{ **المفعول به** ،**فالفعل** ، **فالفاعل** }.

✓ مثال: { فالمجدَ صَنعَ هؤلاءِ الأبطالُ }.

المفعول به	الفعل	الفاعل
المجدَ	صَنعَ	هؤلاءِ

تدريب	١

حدّد عناصر الجملة الفعليّةِ الواردة في الأمثلة الآتية:

١. يدركُ الطّالبُ النّجَاحَ بالمثابرةِ.

٢. تصنعُ بعضُ الكائناتِ الحيَّةِ ـ كالنّباتاتِ ـ غذاءها بنفسها.

٣. جميلٌ أنْ يلقى الإنسانُ أخاهُ بابتسامة.

٤. اللهَ أسألُ أنْ يُوفِّقنا في مسيرتنا العلميّة والعمليّة.

٥. لا يُرجِعُ المالَ المفقودَ إلا عفيفُ النّفْسِ.

٦. قال أحمد شوقي:

وَتَعَطَّلَتْ لُغَةُ الكَلامِ وَخَاطَبَتْ عَيْنَيَّ في لُغَةِ الهوى عيناكِ

المثال	الفعل	الفاعل	المفعول به
١	يدركُ	الطّالبُ	النّجَاحَ
٢	تصنعُ	بعضُ	غذاءها
٣	يلقى	الإنسانُ	أخاهُ
٤	أسألُ	ضمير مستتر (أنا)	اللهَ
	يُوفِّق	ضمير مستتر (هو)	الـ (نا) في: يُوفِّقنا
٥	يُرجِعُ	عفيفُ	المالَ
٦	تَعَطَّلَت	لُغَةُ	XXXX
	خَاطَبَت	عيناكِ	عَيْنَيَّ

☒ تقدّم الفاعل على المفعول به وجوباً، ويكون في المواضع الآتية:

١. خشيةُ اللَّبس لعدمِ وجودِ قرينةٍ تميّزُ أحدَهما من الآخر:

✓ مثال: (هنَّأَتْ سلمى نُهى بمناسبةِ عودتِها من السّفر).

☐ في جملة { هنَّأَتْ سلمى نُهى ...}، نجد علامات الإعراب غير ظاهرة على كلمتي { سلمى ، نُهى } ولا يمكن معرفة أيّهما هنَّأت الأخرى؛ مما استدعى أن يكونَ الاسمُ المُتقدِّمُ منهما هو الفاعل.

☐ فعل التّهنئةِ يمكن أن تقوم به كلٌّ من (سلمى) و (نُهى)، وإذا تقدّم المفعول به على الفاعل خُفيت حقيقةُ كلٍّ منهما لعدم وجود قرينة تُزيل هذا الغموضَ فلا يُعرفُ الفاعلُ من المفعول به إلا بالتّرتيب.

☐ لذا يتقدّمُ الفاعلُ وجوبًا خشية اللَّبس لعدم وجود قرينة تميّز أحدهما من الآخر.

❖ **ملحوظة مهمّة**:

☐ إنْ وُجِدَتْ قرينةٌ لفظيّة أو معنويّة فالتّرتيب لا يكونُ واجبًا بل جائزًا:

➢ **القرينة اللفظيّة**:

✓ مثال: (أكرَمَتْ يحيى لُبنى).

☐ وجود تاء التأنيث في الفعل دليلٌ على أنّ الفاعلَ هو المؤنَّث (لُبنى).

✓ مثال: (استقبلَ صديقي العزيزُ عمّي).

☐ ظهور علامة الرّفع (الضّمّة) على آخر كلمة (العزيزُ) الّتي هي صفة (صديقي)، والصفة تتبع موصوفها فهي دليلٌ على أنَّ (صديقي) هو الفاعل.

➢ **القرينة المعنويّة**:

✓ مثال: (قرأ أخي روايتي).

☐ المعنى يقتضي أن يكون (أخي) هو الفاعل؛ لأنّه هو الذي يقرأ الرّواية لا العكس.

٢. كَوْنُ الفاعلِ ضميراً متّصلاً، سواء أكان المفعول به اسماً ظاهراً أم ضميراً متّصِلاً:

❖ **ضمائر الرّفع المتّصلة**:

١. تاء المتكلّم (كَتَبْتُ).	٢. تاء المُخاطَب (كَتَبْتَ).	٣. تاء المُخاطَبة (كَتَبْتِ).
٤. {نا} الفاعلين (كَتَبْنا).	٥. ألف الاثنين (كَتَبَا).	٦. واو الجماعة (كَتَبُوا).
٧. نون النّسوة (كَتَبْنَ).	٨. ياء المخاطبة (تَكْتُبِي).	

أ. كَوْنُ الفاعلِ ضميراً متَّصلاً، والمفعول به اسماً ظاهراً:

✓ مثال: قال الشّاعر حافظ إبراهيم على لسان اللُّغة العربيّة:

أنا البَحْرُ في أحشائِهِ الدّرُ كامنٌ فَهَلْ سألوا الغَوَّاصَ عن صَدَفاتي

☐ في جملة { فَهَلْ سألوا الغَوَّاصَ عن صَدَفاتي }، نلحظ أنّ الفاعل هو { واو الجماعة } الذي اتّصل بالفعل {سأل}، وأنّ المفعول به اسمٌ ظاهرٌ {الغوّاصَ}، ولا يجوز فصل الضّمير المتّصل عمّا اتّصل به، فيجب تقدُّمُ الفاعل على المفعول به وجوبًا إذا كان الفاعل ضميرًا متّصلا والمفعول به اسمًا ظاهرًا.

ب. كَوْنُ الفاعلِ ضميراً متَّصلاً، والمفعول به ضميراً متّصِلاً:

✓ مثال: (زرتُ صديقي، فلمّا حضر أبوه قابلتُهُ).

☐ في جملة { قابلتُهُ }، نلحظ أنّ الفاعل هو { تاء المتكلّم } الّتي اتّصلت بالفعل {قابل}، وأنّ المفعول به ضميرٌ متّصلٌ {الهاء}، أي أنّ الفاعِلَ يتقدَّمُ وجوبًا على المفعول به إذا كان الفاعل ضميرًا متّصلا والمفعول به ضميرًا متَّصِلاً.

تدريب	٢

علِّل تقدُّمَ الفاعلِ على المفعولِ به وجوباً في ما تحته خطٌّ في كلٍّ ممّا يأتي:

١. قال تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ}

٢. قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "اتّقوا الظّلم، فإنّ الظّلمَ ظلماتٌ يوم القيامة".

٣. قال الشّاعر حيدر محمود مادِحًا أهلَ الأردنِّ:

يعشقون الورد لكنْ

يعشقون الأرض أكثرْ

٤. كَرّم موسى عيسى لمشاركته في الأعمال التّطوّعيّة.

٥. قال الشّاعرُ:

لا تسألي النّاسَ عن مالي وكثرتهِ وسائلي القومَ عن ديني وعن خُلُقي

٦. ناقش هذا ذاك في أمور سياسيّةٍ كثيرةٍ بلباقةٍ واحترامٍ.

٧. من أحسنَ لي شَكَرْتُهُ، ومَن أساءَ تَرَكْتُهُ.

٨. مِن عادة الشَّاعرِ في العصر الجاهليّ الوقوفُ على الأطلال، والطّلب من خَليلَيْهِ أنْ يتذكَّرا معه ودادَ محبوبته الرَّاحلة.

الإجابـــــة:

١. (يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ): لأنّ الفاعل ضمير متّصل (نون النسوة) والمفعول به اسم ظاهر (السَّيِّئَاتِ).

٢. (اتّقوا الظّلم): لأنّ الفاعل ضمير متّصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الظّلم).

٣. (يعشقون الورد): لأنّ الفاعل ضمير متّصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الورد).

(يعشقون الأرض): لأنّ الفاعل ضمير متّصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الأرض).

٤. (كَرّم موسى عيسى): تقدّم الفاعل {موسى} على المفعول به {عيسى} خشية اللّبس لعدم وجود قرينة لفظيّة أو معنويّة تميّز أحدهما من الآخر؛ ولأنّ الحركة مقدّرة على آخرهما؛ ولأنّ كلاًّ منهما يمكن أن يكون فاعلاً أو مفعولاً به في المعنى.

٥. (لا تسألي النّاسَ): لأنّ الفاعل ضمير متّصل (ياء المخاطبة) والمفعول به اسم ظاهر (النّاسَ).

(وسائلي القومَ): لأنّ الفاعل ضمير متّصل (ياء المخاطبة) والمفعول به اسم ظاهر (القومَ).

٦. (ناقش هذا ذاك): تقدّم الفاعل اسم الإشارة {هذا} على المفعول به اسم الإشارة { ذاك } خشية اللّبس لعدم وجود قرينة لفظيّة أو معنويّة تميّز أحدهما من الآخر؛ ولأنّ كلاًّ منهما يمكن أن يكون فاعلاً أو مفعولاً به في المعنى.

٧. (شَكَرْتُهُ): لأنّ الفاعل ضمير متّصل (تاء المتكلم) والمفعول به ضمير متّصل (الهاء).

٨. (يتذكَّرا معه ودادَ): لأنّ الفاعل ضمير متّصل (ألف الاثنين) والمفعول به اسم ظاهر (وداد).

تدريب	٣

ما القرينةُ الّتي أزالت الغموضَ في تمييز الفاعلِ من المفعول به في ما يأتي:

١. حثَّ والدي الفاضلُ أخي على زيارة المرضى.

٢. مَنْ أرشدَ مصطفى إلى تصميمِ خُطَّةِ المشروعِ؟ لقد أرشدتْ عُلا مصطفى إليه.

٣. قالتِ المديرةُ: استعارتْ صديقتي كتابي لحاجتِها إليه.

٤. صقلَ مهارتي في الخَطِّ مُدَرِّسي منذُ كنتُ صغيرًا.

٥. نافسَتْ عيسى هدى في مسابقةِ أوائلِ المطالعينَ.

المثال	نوع القرينة	التفصيـــــــــل
١	لفظيّة	الحركة الإعرابيّة على كلمة الفاضل (الضمة)، فهي صفة والصّفة تتبع موصوفها.
٢	لفظيّة	لاتّصال الفعل بـ (تاء التأنيث)، مما يعني أن الفاعل مؤنّث (عُلا).
٣	معنويّة + لفظيّة	لأنّ الكتاب لا يَستَعير + وجود تاء التأنيث (استعارتْ).
٤	معنويّة + لفظيّة	المهارة لا تصقل + صقل فعل لمذكر (معلمي) و كلمة (مهارة) مؤنث.
٥	لفظيّة	لاتّصال الفعل بـ (تاء التأنيث)، مما يعني أن الفاعل مؤنّث (هدى).

☒ تقدّم المفعول به على الفاعل وجوباً، ويكون في المواضع الآتية:

١. إذا اتّصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به:

✓ مثال: (استلمَ الجائزةَ مُسْتَحِقُّها والابتسامة تعلو مُحَيَّاه).

☐ في جملة { استلمَ الجائزةَ مُسْتَحِقُّها}، نجد المفعول به {الجائزةَ} قد تقدَّمَ على الفاعل {مُسْتَحِقُّها}.

☐ نلاحظ اتّصال الضّمير {ها} بالفاعِل {مُسْتَحِقٌّ} وهذا الضمير يعود على المفعول به {الجائزةَ}.

☐ في هذه الحالة يجبُ أن يتقدّم المفعول به على الفاعل؛ لأنّه اتّصل بالفاعل ضميرٌ يعودُ على المفعول به؛ فيتقدَّمُ المفعول به على الفاعل وجوبًا.

٢. إذا كان المفعول به ضميراً متّصلاً، والفاعل اسماً ظاهراً:

❖ **ضمائر النّصب المتّصلة:**

١. هاء الغائب (رأيته). ٢. كاف الخطاب (رأيتكَ). ٣. ياء المتكلّم (رأيتني).
٤. (نا) المفعولية (سَمِعَنا).

✓ مثال: قال أبو فراس الحمدانيّ:

سيذكُرُني قومي إذا جَدَّ جدُّهُمْ وفي اللّيلةِ الظّلماءِ يُفْتَقَدُ البدرُ

☐ في جملة { سيذكُرُني قومي }، نجد أنّ الفاعل هو الاسم الظّاهر { قومي } والمفعول به هو الضّمير المتّصل{الياء} بالفعل { يذكُرُ }.

☐ وفَصْلُ الضّمير المتّصل ممتنعٌ في اللّغة؛ لذا وجب تقدُّمُ المفعول به على الفاعل.

تدريب	٤

بيّن سببَ تقدّمِ المفعول به على الفاعل في كلٍّ ممّا يأتي:

١. قال تعالى: {يَوْمَ لا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ} (سورة غافر، الآية ٥٢)

٢. قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ} (سورة الحجرات، الآية ٦)

٣. يحمي الوطنَ أهلُه، ويعشق الأرضَ أصحابُها.

٤. قال سعيد يعقوب:

أحْلى القصائِدِ ما أوْحَتْهُ عيناكِ وما يُرتِّلُه في الفجرِ جَفْناكِ

٥. قال الخليفة المستنجدُ:

إنْ تكنْ شابتِ الذّوائبُ منّي فاللّيالـــي تَزِيْنُها الأقمـــارُ

٦. حَرَثَ الأرضَ مالكُها عاقِدًا النّيّةَ على دوامِ تعهّدها والحفاظِ عليها.

٧. يعجبني المواطنون الّذينَ يقدّمون المصلحة العامَّة على المصلحة الشّخصيّة.

٨. إنْ أردتَ أنْ يحترمَك الآخرون فاحترِمْهم أنتَ أولاً.

٩. ينفع الإنسانَ عَمَلُه الصّالحُ وخُلُقُه الحسنُ وعِلمُهُ النَّافعُ.

الإجابـــــة:

١. (يوم لا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ): اتّصل بالفاعل (معذرةُ) ضمير (هم) يعود على المفعول به المقدّم (الظالمين).

٢. (إنْ جَاءكُمْ فَاسِقٌ): المفعول به ضمير متّصل (كم) والفاعل اسم ظاهر (فاسق).

٣. (يحمي الوطنَ أهله): اتّصل بالفاعل (أهل) ضمير (الهاء) يعود على المفعول به المقدّم (الوطن).

(يعشق الأرض أصحابها): اتّصل بالفاعل (أصحاب) ضمير (الهاء) يعود على المفعول به المقدّم (الأرض).

٤. (أوحته عيناكِ): المفعول به ضمير متّصل (الهاء)، والفاعل اسم ظاهر (عيناكِ).

(يرتّله جفناك): المفعول به ضمير متّصل (الهاء)، والفاعل اسم ظاهر (عيناكِ)

٥. (تَزِيْنُها الأقمارُ): المفعول به ضمير متّصل (الهاء) والفاعل اسم ظاهر (الأقمار).

٦. (حرث الأرضَ مالكُها): اتّصل بالفاعل (مالك) ضمير (الهاء) يعود على المفعول به (الأرض).

٧. (يعجبني المواطنون):المفعول به ضمير متّصل (الياء) والفاعل اسم ظاهر (المواطنون).

٨. (يحترمَك الآخرون):المفعول به ضمير متّصل (الكاف) والفاعل اسم ظاهر (الآخرون).

٩. (ينفع الإنسانَ عَمَلُه):اتّصل بالفاعل (عمل) ضمير (الهاء) يعود على المفعول به المقدّم (الإنسان).

☒ تقدّم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً، ويكون في المواضع الآتية:

١. إذا كان المفعول به ضميرَ نصبٍ منفصلاً يدلُّ على الاختصاص:

✓ مثال: قال تعالى: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} (سورة الفاتحة، الآية ٥)

☐ في الآية { إِيَّاكَ نَعْبُدُ }، نجد الفعل {نعبد} متعدٍّ وفاعله ضمير مستتر (نحن) ومفعوله الضمير المنفصل {إياك}.

☐ نلاحظ أنّ المفعول به قد تقدّم على الفعل والفاعل؛ لأنّه ضمير نصبٍ منفصل يدلُّ على الاختصاص.

☐ في الآية {إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}، نجد الفعل {نستعين} متعدٍّ وفاعله ضمير مستتر (نحن) ومفعوله الضمير المنفصل {إياك}.

☐ نلاحظ أنّ المفعول به قد تقدّم على الفعل والفاعل؛ لأنّه ضمير نصبٍ منفصل يدلُّ على الاختصاص.

❖ **ضمائر النّصب المنفصلة {تدلّ على الاختصاص}**:

(إياي، إيانا، إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكنّ، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهنَّ)

٢. **إذا كان المفعول به من الألفاظ الّتي لها حقُّ الصدارة**، **كأسماء الاستفهام**، **وكم الخبريّة**، **وأسماء الشّرط**:

✓ مثال: (كمْ كتابًا قرأت في العطلة الصّيفيّة ؟).

☐ في الجملة نجد الفعل {قرأت} فعل متعدٍّ، وفاعله الضمير المتّصل {تاء المُخاطب} ونجد أنّه لم يستوفِ مفعوله بعده، لذلك تكون {كم} في محلّ نصب مفعول به.

☐ من المعلوم أنّ أسماء الاستفهام لها حقُّ الصّدارة في الكلام؛ لذا تقدّم المفعول به وجوبًا على الفعل والفاعل.

✓ مثال: (كمْ مشكلةٍ حلَّ التّطوّرُ التّكنلوجيُّ).

☐ في الجملة نجد الفعل {حلَّ} فعل متعدٍّ، وفاعله الاسم الظّاهر {التّطوّرُ} ونجد أنّه لم يستوفِ مفعوله بعده، لذلك تكون {كم} في محلّ نصب مفعول به.

☐ من المعلوم أنّ كم الخبريّة لها حقُّ الصّدارة في الكلام؛ لذا تقدّم المفعول به وجوبًا على الفعل والفاعل.

✓ مثال: (مَنْ تقابلْ فابتسمْ في وجهِهِ).

☐ في الجملة نجد الفعل {تقابل} فعل متعدٍّ، وفاعله الضمير المستتر {أنت} ونجد أنّه لم يستوفِ مفعوله بعده، لذلك تكون {مَنْ} في محلّ نصب مفعول به.

☐ من المعلوم أنّ {أسماء الشّرط} لها حقُّ الصّدارة في الكلام؛ لذا تقدّم المفعول به وجوبًا على الفعل والفاعل.

❖ **أسماء الاستفهام**: مَنْ، ما، متى، كيف، أين، أنّى، أيّان، كم،...

☐ كم الاستفهاميّة تكون في محلّ نصب مفعول به؛ إذا تلاها:

١. فعل متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله. ✓ مثال (كمْ زهرةً سقى أحمد البارحة؟). ▪ كمْ: اسم استفهام مبنيّ على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم.	٢. فعل متعدٍّ لأكثر من مفعول ولم يستوفِ بقيّة مفاعيله. ✓ مثال (كمْ دينارًا تعطونني؟). ▪ كمْ: اسم استفهام مبنيّ على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ مقدّم.

☐ كم الخبريّة تكون في محلّ نصب مفعول به؛ إذا تلاها فعل متعدٍّ لم يستوفِ مفعوله أو مفاعيله:

✓ مثال (وكمْ من كلمةٍ قُلْتَ أدّت إلى السامعين بعض ما حمّلتها من معانٍ ومقاصدَ لا كلَّها).

▪ كمْ: (الخبريّة) اسم مبنيّ على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

تدريب	٥

حدّد سببَ تقدّمِ المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً في كلٍّ ممّا يأتي:

١. قال تعالى: { وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلأنفُسِكُمْ } (سورة البقرة، الآية ٢٧٢)

٢. قال أبو عمر العرجانيّ:

أضاعوني وأيَّ فتًى أضاعوا ليومِ كريهةٍ وسدادِ ثَغْرِ

٣. قال المتنبّي في كافور:

ماذا لَقِيْتُ منَ الدُّنْيا وَأَعْجَبُهُ أنّي بما أنَ شاكٍ مِنْهُ مَحْسودُ

□ (أنَ): هي (أنا)، حذفت ألفها في البيت للضّرورة الشّعريّة.

٤. الكلمةُ الطّيبةُ صدقةٌ، وإيّاها يرتجي الخلقُ.

٥. مَنْ زرتَ في هذا المساء؟

٦. مِنْ أمثال العربِ: "إيّاكِ أعني واسمعي يا جارة".

الرقم	سببَ تقدّمِ المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً
١	لأنّ المفعول به اسم شرط (ما)، وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة.
٢	لأنّ المفعول به اسم استفهام (أيّ)، وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة.
٣	لأنّ المفعول به اسم استفهام (ماذا)، وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة.
٤	لأنّ المفعول به ضمير نصب منفصل (إيّاها)، يدلّ على الاختصاص.
٥	لأنّ المفعول به اسم استفهام (من)، وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة.
٦	لأنّ المفعول به ضمير نصب منفصل (إيّاكَ)، يدلّ على الاختصاص.

تدريب	٦

اضبطْ ما تحته خطّ في النّصّ الآتي:

علَّمتني الحياة أنّ الّذين يبنونَ قصورهم بالأوهام تهدمُها الحقائق، والّذين ينصبونَ حياتهم في مهابّ الرّيح تبعثرها العواصف، والّذين يرسون قواعدهم على الرّمالِ تميدُ بهم يومَ تتحرّكُ الرّمال، ولا ثباتَ إلاّ لما له أصلٌ ثابتٌ، فتكافِئُ الحياة أصحاب الهمم العالية الّذين لا يعرفونَ اليأس ويصرّونَ على تحقيقِ طموحاتِهم.

الحياةُ قصورَهم الحقائقُ حياتَهم العواصفُ

قواعدَهم الرّمالُ الحياةُ أصحابَ اليأسَ

تدريب	٧

أعِدْ صياغةَ الجمل الآتية بحسب ما هو مطلوب بينَ قوسين:

الجملة	المطلوب	الإجابة
يحبُّ طلاب العلمِ العلمَ	المفعول به مقدّمٌ وجوبًا على الفاعل	يحبُّ العلمَ طلاّبُهُ.
حفّز معلمي المخلصُ أخي	الفاعل مقدّمٌ وجوبًا على المفعول به	حفّزَ معلمي أخي.
يقصدك الضّيفُ	المفعول به مقدّمٌ وجوبًا على الفعل والفاعل	إيّاكَ يقصدُ الضّيفُ.

☐ في جملة (حفّزَ معلمي أخي): تقدم الفاعل على المفعول به وجوبًا لعدم وجود قرينة لفظيّة، فيكون المقدَّم هو الفاعل بدلالة القرينة المعنويّة، لأنّ المتعارف عليه أنّ المعلم هو الّذي يقوم بالتّحفيز.

تدريب	٨

اجعل كلّ اسمٍ ممّا يأتي مفعولاً به مقدَّماً على الفاعلِ وجوباً في جملةٍ مفيدةٍ:

الاسم	الإجابة	جملة أخرى
الضمير المتّصل (هما)	المعرفةُ والعلم تنمّيهما المطالعةُ.	
(نا) المفعوليّة	زارَنا علي.	
المعلِّمين	يحترمُ المعلِّمينَ طلاّبُهم.	

تدريب	٩

اجعل كلّ اسمٍ ممّا يأتي فاعلاً مقدَّماً على المفعول به وجوباً في جملةٍ مفيدةٍ:

الاسم	الإجابة	جملة أخرى
(نا) الفاعليّة	قرأنا الرّواية.	
نجوى	كرّمتْ نجوى سلمى.	
تاء المخاطب	أراكَ أحبَبْتَ القراءةَ.	

تدريب	١٠

مثّل بجملة من إنشائِكَ لما يأتي:

١. فاعلٌ تقدَّمَ على المفعول به وجوبًا لعدم وجودِ قرينةٍ.

٢. مفعول به تقدّمَ على الفاعل وجوبًا لاتّصال الفاعل بضمير يعود على المفعول به.

٣. مفعول به تقدّمَ على الفعل والفاعل؛ لأنّه من الألفاظ الّتي لها حقُّ الصّدارة في الكلام.

تدريب	١١

اقرأ الأبياتِ الآتية للشّاعر أبي تمّام، ثمّ أجبْ عن الأسئلةِ الّتي تليها:

إذا جارَيْتَ في خُلُــقٍ دَنيئًا ... فأنــتَ ومَنْ تجارِيه سواءُ
رأيتُ الحُرَّ يجتنبُ المَخازي ... وَيَحْمِيــهِ عَنِ الغَدْرِ الوَفاءُ
وما مِنْ شِـــدَّةٍ إلاّ سَيأْتــي ... لَها مِنْ بَعــدِ شِدَّتِها رَخاءُ
لقد جَرَّبْتُ هذا الدَّهـرَ حتّى ... أفادَتْني التّجــاربُ والعَناءُ

١. **أيُّ بيتٍ يتَّفقُ في مضمونه مع قول الشّاعر أبي الفضل يوسف بن النّحويّ:**

اشتدّي أزمةُ تنفرجي ... قد آذنَ ليلُكِ بالبَلَجِ

✓ **البيت الثالث**: وما مِنْ شِـــــدَّةٍ إلاّ سَيأْتــي ... لَها مِنْ بَعــدِ شِدَّتِها رَخاءُ

٢. **استخرج:**

أ. **جملتين تقدّم فيهما الفاعل على المفعول به وجوباً.**

✓ رأيتُ الحُرَّ. ✓ جَرَّبْتُ هذا الدَّهـرَ.

ب. **جملتين تقدّم فيهما المفعولُ به على الفاعل وجوباً.**

✓ وَيَحْمِيــهِ عَنِ الغَدْرِ الوَفاءُ. ✓ أفادَتْني التّجــاربُ.

تدريب	١٠

١. **نموذجٌ في الإعراب**:

☐ قال تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ} (سورة البقرة، الآية ١٢٤)

- **ابتلى**: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتحةِ المقدَّرةِ على الألف، منع من ظهورها التَّعذُّر.
- **إبراهيمَ**: مفعول به مقدّم وجوبًا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.
- **ربُّهُ**: فاعل مؤخرٌ وجوبًا مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره، وهو مضاف.
- **الهاء**: ضمير متّصل مبنٌّ على الضّمّ في محلّ جرّ مضافٍ إليه.

٢. **أعرب ما تحته خطٌّ في ما يأتي**:

أ. قال تعالى: {أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَـهَكَ وَإِلَـهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَـهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} (سورة البقرة، الآية ١٣٣)

- **يعقوبَ**: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.
- **الموتُ**: فاعل مؤخرٌ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.

ب. قال أحمد شوقي:

جَحدتُها وكَتمتُ السّهمَ في كَبِدي جرحُ الأحبّةِ عندي غَيْرُ ذي ألم

- **جحد**: فعل ماضٍ مبنيٌّ على السّكون الظاهر على آخره لاتّصاله بضمير رفع متحرّك.
- **التاء**: ضميرٌ متَّصل مبنيٌّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل.
- **الهاء**: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلّ نصب مفعول به.

ج. تذكَّرَ مصطفى موسى في صباحِ أحدِ الأيّامِ المشرقةِ فقرَّرَ أن يزورَهُ في أقربِ وقتٍ.

- **مصطفى**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر.
- **موسى**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر.

النّبيل في اللّغة العربيّة

النّحو والصّرف

الوحدة الثّالثة

الإبدال

إعداد المعلم

محمد نبيل العُمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

❖ **الإبدال**: جَعْلُ حرفٍ مكانَ حرفٍ آخر، ويكون في الحروف الصّحيحة، وفي المعتلّة (اتّصل) في صيغةٍ محدَّدةٍ هي (افتعل) ومصدرها ومشتقّاتها إذا كانت فاؤها أحد الحروف الآتية:

• واو • زاي • دال • ذال • طاء • صاد • ضاد

❖ **الغاية من الإبدال**: تحقيقُ الانسجامِ والتّجانسِ الصّوتي بين الحروف، وتسهيل النّطق بها، واجتناب الثّقل الصّوتيّ النّاجم عن تجاور أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها.

❖ **صيغة** { افتعل }، **ومشتقّاتها**: { يفتعل ، افتعلْ ، مُفتعِل ، مُفتعَل ، افتعال ، .... }.

✓ **مثال** {احترمَ }، **ومشتقاتها**: { يحترمُ ، احترمْ ، محترِم ، محترَم ، احترام ، ....}.

❖ **كلمة** { احترمَ }، **ومشتقّاتها**: التّاء فيها زائدة، تسمّى {**تاء الافتعال**}، تأتي في هذا الوزن {**حرفاً ثالثاً دائماً**}، ويحدث في {**هذه الصّيغة**} إبدالُ حروفٍ مكان حروفٍ أخرى.

☒ حالات الإبدال:

١. إذا كانت فاء { افتعل } واواً (و):

⋀ **طريقة الإبدال**:

أ. **معرفة مجرّد الفعل**. ب. **إبدال الواو** {**فاء الافتعال**} **إلى تاء**. ج. **تدغم التاء بالتّاء** {**تّ**}.

✓ مثال: قال تعالى: {فَأَمَّا مَن أَعْطَى وَاتَّقَى (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (٧)} (سورة الليل، الآيات ٥-٧)

☐ الفعل **اتّقى** جاء على وزن **افتعل** وأصله **اوتقى** جاءت **فاء** افتعل فيه **واواً** بدليل المجرّد **وقى**.

☐ أبدلت **الواو** إلى **تاء** لتحقيق التّجانس الصّوتي مع تاء الافتعال ولتيسير عملية النّطق.

☐ لأنَّ اجتماعَ حرفين متماثلين يؤدي إلى شيءٍ من الثّقل على اللّسان، فإنّ {**التاءين يُدغمانِ في تاءٍ واحدة**}، لكي يسهل النّطق بها.

☒ **هذا الإبدال** يحصل في مصدر **افتعل** ومشتقّاتها، نحو: **يتّقي**، **متّقٍ**، **متّقَى**، **اتّقاء**؛ إذ إنّ فاء **افتعل** ومصدرها ومشتقّاتها إذا جاءت **واواً** تُبْدَلُ **تاءً**، ثمّ **تُدْغَمُ** في تاء **افتعل**.

الكلمة	الوزن	المجرّد	أصل الفاء	أصل الصياغة	الإبدال	الإدغام
اتّقى	افتعل	وقى	واو	اوتقى	اتتقى	اتّقى
يتّقي	يفتعل	وقى	واو	يوتقي	يتتقي	يتّقي
متّقٍ	مُفْتَعِل	وقى	واو	مُوتَقٍ	مُتتقٍ	مُتَّقٍ
متّقَى	مُفْتَعَل	وقى	واو	مُوتَقَى	مُتتقَى	مُتَّقَى
اتّقاء	افتعال	وقى	واو	اوتقاء	اتتقاء	اتّقاء

٢. إذا كانت فاء { افتعل } زاياً (ز) أو دالاً (د) أو ذالاً (ذ):

☒ **أولاً: إذا كانت فاء { افتعل } زاياً (ز):**

➢ **طريقة الإبدال:**

أ. **معرفة مجرّد الفعل.** ب. **إبدال تاء {الافتعال} إلى دال.**

✓ مثال: ازدهرت الحياةُ الاقتصاديّة في الأردنّ؛ لأنّه ينعم بالأمن والعدالة.

☐ الفعل **ازدهر** جاء على وزن **افتعل** وأصله **ازتهر** جاءت **فاء** افتعل فيه **زاياً** بدليل المجرّد **زهر**.

☐ نجد الوزن الصرفي لكلمة ازدهر **افتعل** فأصلها **ازتهر** وفي نطقه صعوبة.

☐ ولأنّ **فاء افتعل** جاءت **زاياً** أبدلت **تاء افتعل دالاً**؛ لتحقيق التّقارب الصّوتي بين **الزّاي** و **الدّال** لصعوبة النّطق بين **الزّاي والتّاء**.

☒ **هذا الإبدال** يحصل في مصدر **ازدهر** ومشتقّاتها، نحو: **يزدهر**، **مُزدَهِر**، **مُزْدَهَر**، **ازدهار**؛ إذ إنّ فاء **افتعل** ومصدرها ومشتقّاتها إذا جاءت **زاياً** تُبْدَلُ **تاء** افتعل **دالاً**:

الكلمة	الوزن	المجرّد	أصل الصياغة	الإبدال
ازدهر	افتعل	زهر	ازتهر	ازدهر
يزدهر	يفتعل	زهر	يزتهر	يزدهر
مُزْدَهِر	مُفْتَعِل	زهر	مُزْتَهِر	مُزْدَهِر
مُزْدَهَر	مُفْتَعَل	زهر	مُزْتَهَر	مُزْدَهَر
ازدهار	افتعال	زهر	ازتهار	ازدهار

☒ **ثانياً: إذا كانت فاء { افتعل } دالاً (د):**

➢ **طريقة الإبدال:**

أ. **معرفة مجرّد الفعل.** ب. **إبدال تاء {الافتعال} إلى دال.** ج. **إدغام الدّال بالدّال.**

✓ مثال: قال عمر ـ رضي الله عنه ـ : "البيّنة على من ادّعى، واليمين على من أنكر".

☐ الفعل **ادّعى** جاء على وزن **افتعل** وأصله **ادْتَعى** جاءت **فاء** افتعل فيه **دالاً** بدليل المجرّد **دعا**.

☐ نجد الوزن الصرفي لكلمة ادّعى **افتعل** فأصلها **ادتعى** وفي نطقه صعوبة.

☐ ولأنّ **فاء افتعل** جاءت **دالاً** أبدلت **تاء افتعل دالاً**، ثمّ أدغمت **الدّال** الأولى الساكنة مع **الدّال** الثّانية المتحرّكة؛ تحقيقًا للتّجانس الصّوتيّ بين الدّالين، وتيسيرًا للنّطق.

☒ **هذا الإبدال** يحصل في مصدر **ادّعى** ومشتقّاتها، نحو: **يدّعي**، **مدّعٍ**، **مُدَّعى**، **ادّعاء**؛ إذ إنّ فاء **افتعل** ومصدرها ومشتقّاتها إذا جاءت **دالاً** تُبْدَلُ **تاء افتعل دالاً**، ثمّ **تُدْغَمُ** الدّال بالدّال.

الكلمة	الوزن	المجرّد	أصل الصياغة	الإبدال	الإدغام
ادّعى	افتعل	دعا	ادتعى	اددعى	ادّعى
يدّعي	يفتعل	دعا	يدتعي	يددعي	يدّعي
مدّعٍ	مُفْتَعِل	دعا	مدتعٍ	مددعٍ	مدّعٍ
مُدَّعى	مُفْتَعَل	دعا	مُدتعى	مُددعى	مُدَّعى
ادّعاء	افتعال	دعا	ادتعاء	اددعاء	ادّعاء

☒ **ثالثاً**: **إذا كانت فاء { افتعل } ذالاً** (**ذ**):

➢ **طريقة الإبدال**:

أ. **معرفة مجرّد الفعل**. ب. **إبدال تاء {الافتعال} إلى دال**. ج. **إدغام الذّال بالدّال**.

✓ مثال: قال تعالى: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ} (سورة القمر، الآية ١٧)

☐ اسم الفاعل **مدّكر** جاء على وزن **مُفْتَعِل** وأصله **مُذتكر** جاءت **فاء** افتعل فيه **ذالاً** بدليل المجرّد **ذكر**.

☐ ولأنّ **فاء افتعل** جاءت **ذالاً** أبدلت **تاء افتعل دالاً**، ثمّ أدغمت **الذّال** الساكنة مع **الدّال** المتحرّكة؛ تحقيقاً للتّجانس الصّوتيّ بين الدّالين، وتيسيراً للنّطق.

☒ **هذا الإبدال** يحصل في مصدر {**ادّكر**} ومشتقّاتها، نحو {**يدّكر**، **مُدَّكِر**، **مُدَّكَر** ، **ادّكار**}؛ إذ إنّ فاء {**افتعل**} ومصدرها ومشتقّاتها إذا جاءت {**ذالاً**} تُبْدَلُ تاء افتعل {**دالاً**}، ثمّ **تُدْغَمُ** الذّال بالدّال.

الكلمة	الوزن	المجرّد	أصل الصياغة	الإبدال	الإدغام
ادّكر	افتعل	ذكر	اذتكر	اذْدَكر	ادّكر
يدّكر	يفتعل	ذكر	يذتكر	يذْدَكر	يدّكر
مُدَّكِر	مُفْتَعِل	ذكر	مذتكِر	مذْدَكِر	مُدّكِر
مُدّكَر	مُفْتَعَل	ذكر	مُذتكَر	مُذْدَكَر	مُدّكَر
ادّكار	افتعال	ذكر	اذتكار	اذْدِكار	ادّكار

٣. إذا كانت فاء { افتعل } طاء (ط) أو صاداً (ص) أو ضاداً (ض):

☒ **أولاً: إذا كانت فاء { افتعل } طاء (ط):**

➢ **طريقة الإبدال:**

أ. **معرفة مجرّد الفعل.** ب. **إبدال تاء {الافتعال} إلى طاء.** ج. **إدغام الطّاء بالطّاء.**

✓ مثال: يا بُنيَّ، اطّرح التّشاؤم، وأقبلْ على الحياة بتفاؤل وأملٍ.

☐ الفعل **اطّرح** جاء على وزن **افتعل** وأصله **اطترح** جاءت **فاء** افتعل فيه **طاء** بدليل المجرّد **طرح**.

☐ أبدلت **تاء افتعل طاء**؛ لتحقيق التّجانس الصّوتي مع **الطاء** ثمّ أدغمت **الطّاءان** فأصبحتا **طاء** مشدّدة، لكي يسهل النّطق بهما.

☒ **هذا الإبدال** يحصل في مصدر **اطّرح** ومشتقّاتها، نحو: **يطّرح**، **مُطَّرِح**، **مُطَّرَح**، **اطِّرَاح**؛ إذ إنّ فاء **افتعل** ومصدرها ومشتقّاتها إذا جاءت **طاء** تُبْدَلُ **تاء** افتعل **طاء** وتدغم **الطاء الأولى مع الطاء الثانية:**

الكلمة	الوزن	المجرّد	أصل الصياغة	الإبدال	الإدغام
اطّرح	افتعل	طرح	اطترح	اططرح	اطّرح
يطّرح	يفتعل	طرح	يطترح	يططرح	يطّرح
مُطَّرِح	مُفْتَعِل	طرح	مُطترِح	مُططرِح	مُطَّرِح
مُطَّرَح	مُفْتَعَل	طرح	مُطترَح	مُططرَح	مُطَّرَح
اطِّرَاح	افتعال	طرح	اطتراح	اططراح	اطِّرَاح

☒ **ثالثاً: إذا كانت فاء { افتعل } صاداً (ص):**

➢ **طريقة الإبدال:**

أ. **معرفة مجرّد الفعل.** ب. **إبدال تاء { الافتعال } إلى طاء.**

✓ مثال: قال زيدٌ: يا صديقي، أنا أبيِّنُ لك الغثَّ من السّمين، ولا أصطاد عثراتك.

☐ الفعل **اصطاد** جاء على وزن **افتعل** وأصله **اصتاد** جاءت **فاء** افتعل فيه **صاداً** بدليل المجرّد **صاد**.

☐ أبدلت **تاء افتعل طاء**؛ لتحقيق الانسجام الصّوتي مع **الصّاد**.

☒ **هذا الإبدال** يحصل في مصدر **اصطاد** ومشتقّاتها، نحو: **يصطاد**، **مُصْطاد**، **اصطياد**؛ إذ إنّ فاء **افتعل** ومصدرها ومشتقّاتها إذا جاءت **صاداً** تُبْدَلُ **تاء** افتعل **طاء**:

الكلمة	الوزن	المجرّد	أصل الصياغة	الإبدال
اصطاد	افتعل	صاد	اصتاد	اصطاد
يصطاد	يفتعل	صاد	يصتاد	يصطاد
مُصْطاد	مُفْتَعل	صاد	مصتاد	مُصْطاد
اصطياد	افتعال	صاد	اصتياد	اصطياد

☒ **ثالثاً**: **إذا كانت فاء** { **افتعل** } **ضاداً** (**ض**):

➢ **طريقة الإبدال**:

أ. **معرفة مجرّد الفعل**. ب. **إبدال تاء** { **الافتعال** } **إلى طاء**.

✓ مثال: تأملتُ جمال الطّبيعة وأنا مُضطجِع في ظلِّ الشّجرة.

☐ اسم الفاعل **مُضْطَجِع** جاء على وزن **مُفْتَعِل** وأصله **مضتجع** جاءت **فاء** افتعل فيه **ضاداً** بدليل المجرّد **ضجع**.

☐ أبدلت **تاء افتعل طاء**؛ لتحقيق الانسجام الصّوتي مع **الضّاد**.

☒ **هذا الإبدال** يحصل في مصدر **اضطجع** ومشتقّاتها، نحو: **يضطجع**، **مُضْطَجِع**، **مُضْطَجَعْ**، **اضطجاع**؛ إذ إنّ فاء **افتعل** ومصدرها ومشتقّاتها إذا جاءت **ضاداً** تُبْدَلُ **تاء** افتعل **طاء**:

الكلمة	الوزن	المجرّد	أصل الصياغة	الإبدال
اضطجع	افتعل	ضجع	اضتجع	اضطجع
يضطجع	يفتعل	ضجع	يضتجع	يضطجع
مُضْطَجِع	مُفْتَعِل	ضجع	مُضتجِع	مُضْطَجِع
مُضْطَجَعْ	مُفْتَعَل	ضجع	مُضتجَع	مُضْطَجَعْ
اضطجاع	افتعال	ضجع	اضتجاع	اضطجاع

تدريب	١

هات الثّلاثيّ المجرّد ممّا يأتي:

الكلمة	الثّلاثيّ المجرّد	الكلمة	الثّلاثيّ المجرّد
اتّفاق	وفق	**اصطلاح**	صلح
المزْدهي	زها	**ازداد**	زاد
اتّكال	وكل	**اضطرام**	ضرم

تدريب	٢

صغ من الأفعال الآتية فعلاً على وزن {**افتعل**}:

الكلمة	الثّلاثيّ المجرّد	الكلمة	الثّلاثيّ المجرّد
وزن	اتّزن	**زحم**	ازدحم
ذخر	ادّخر	**ضرّ**	اضطرّ

تدريب	٣

وضّح الإبدال في الكمات الّتي تحتها خطٌّ في كلٍّ ممّا يأتي:

١. قال تعالى: {وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ }. (سورة فاطر، الآية ٣٧)

٢. قال تعالى {وَإِذْ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاء الْعَالَمِينَ}
(سورة آل عمران، الآية ٤٢)

٣. قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "كلوا الزّيت وادّهِنوا به؛ فإنّه من شجرةٍ مباركةٍ". (رواه التّرمذي)

٤. قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "إذا غضب أحدكم وهو قائمٌ فليجلسْ، فإنْ ذهب عنه الغضب، وإلا فليضطجع". (سنن أبي داود)

٥. قال حافظ إبراهيم:

رَجَعْتُ لنفسي فاتَّهمتُ حَصَاتي وَنادَيْتُ قومي فاحتسبْتُ حياتي

٦. تطوَّرت وسائطُ الاتّصالات تطوُّرًا مذهلاً في السّنوات العشر الماضية.

٧. على المرءِ أن يطَّلِعَ على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتها.

٨. ارغبوا بأنفسكم عن المطامع فإنّها تصطادُ كلّ أحمق.

٩. قال أحمد شوقي:

لا تُثْبِتُ العينُ شيئًا، أو تُحقّقه إذا تَحيَّرَ فيها الدَّمعُ واضْطربا

١٠. قال هارون الرّشيد: "داوِ جرحك لا يتّسع".

١١. اصطبرْ على ما ينوبك تسعدْ في الآخرة.

١٢. إنّ السّياسات الزّراعيّة الّتي تعتمد التّكنولوجيا الحديثة تسهم في مواجهة الزّيادة السّكانيّة المطّردة.

١٣. في قلبي مُتَّسعٌ لكلّ حديثٍ ينفع.

١٤. قال الشّاعر:

عندي اصطبارٌ وأمّا أنّني جَزِعٌ يومَ النّوى فَلِوَجْدٍ كاد يَبريني

☒ **الإجابـــــــــة**:

١. (**يَصْطَرِخُونَ**): أصلها **يصترخون** بدليل المجرد **صرخ**، جاءت **فاء** افتعل **صاداً** فأبدلت **تاء** الافتعال **طاء**.

٢. (**اصْطَفَاكِ**): أصلها **اصتفاك** بدليل المجرد **صفا**، جاءت **فاء** افتعل **صاداً** فأبدلت **تاء** الافتعال **طاء**.

٣. (**وادَّهِنوا**): أصلها **ادتهنوا** بدليل المجرد **دهن**، جاءت **فاء** افتعل **دالاً** فأبدلت **تاء** الافتعال **دالاً** ثمّ أدغمت مع **الدّال** الأخرى.

٤. (**فليضطجع**): أصلها **فليضتجع** بدليل المجرد {**ضجع**}، جاءت **فاء** افتعل **ضاداً** فأبدلت **تاء** الافتعال **طاء**.

٥. (**فاتَّهمتُ**): أصلها **فاوتهمت** بدليل المجرد **وهم**، جاءت **فاء** افتعل **واواً** فأبدلت **فاء** الافتعال **تاء** ثمّ أدغمت مع **التّاء** الأخرى.

٦. (**الاتّصالات**): أصلها **الاوتصالات** بدليل المجرد **وصل**، جاءت **فاء** افتعل **واواً** فأبدلت **فاء** الافتعال **تاء** ثمّ أدغمت مع **التّاء** الأخرى.

٧. (**يطَّلِعَ**): أصلها **يطتلع** بدليل المجرد **طلع** جاءت **فاء** افتعل **طاء** فأبدلت **تاء** الافتعال **طاء** ثمّ أدغمت مع **الطّاء** الأخرى.

٨. (**تصطادُ**): أصلها **تصتاد** بدليل المجرد **صاد**، جاءت **فاء** افتعل **صاداً** فأبدلت **تاء** الافتعال **طاء**.

٩. (**اضْطربا**): أصلها **اضتربا** بدليل المجرد **ضرب**، جاءت **فاء** افتعل **ضاداً** فأبدلت **تاء** الافتعال **طاء**.

١٠. (**يتّسع**): أصلها **يوتسع** بدليل المجرد **وسع**، جاءت **فاء** افتعل **واواً** فأبدلت **فاء** الافتعال **تاء** ثمّ أدغمت مع **التّاء** الأخرى.

١١. (**اصطبرْ**): أصلها **اصتبر** بدليل المجرد **صبر**، جاءت **فاء** افتعل **صاداً** فأبدلت **تاء** الافتعال **طاء**.

١٢. (**المطّردة**): أصلها **المطتردة** بدليل المجرد **طرد**، جاءت **فاء** افتعل **طاء** فأبدلت **تاء** الافتعال **طاء** ثمّ أدغمت مع **الطّاء** الأخرى.

١٣. (**مُتَّسعٌ**): أصلها **مُوتسع** بدليل المجرد **وسع**، جاءت **فاء** افتعل **واواً** فأبدلت **فاء** الافتعال **تاء** ثمّ أدغمت مع **التّاء** الأخرى.

١٤. (**اصطبارٌ**): أصلها **اصتبار** بدليل المجرد **صبر**، جاءت **فاء** افتعل **صاداً** فأبدلت **تاء** الافتعال **طاء**.

تدريب	٤

اصطحبِ الكتابَ فهو لا يدّعي ولا يزدهي ونِعْمَ الجليس لك، يساندكَ، به يتّفق لسانك وقلبك إلى أحسن الرأي، وكلّما قاربتَ الكتاب اجتمع رأيُك، وثاب حلمُك، ولا يثقل ظلّك على غيرك، فإنْ أمسَكْتَه تعلّق بكَ، وإنْ جانَبْتَهُ سَكَتَ عَنْكَ.

١. **حدِّدِ الكلماتِ الّتي حصلَ فيها إبدالٌ، ثمّ وضِّحْ واحدةً منها.**

✓ **اصطحبِ**: أصلها **اصتحب** بدليل المجرد **صحب**، جاءت **فاء** افتعل **صاداً** فأبدلت **تاء** الافتعال **طاء**.

✓ **يدّعي**: أصلها **يدتعي** بدليل المجرد **دعا**، جاءت **فاء** افتعل **دالاً** فأبدلت **تاء** الافتعال **دالاً** ثمّ أدغمت مع **الدّال** الأخرى.

✓ **يزدهي**: أصلها **يزتهي** بدليل المجرد **زها**، جاءت **فاء** افتعل **زاياً** فأبدلت **تاء** الافتعال **دالاً**.

✓ **يتّفق**: أصلها **يوتفق** بدليل المجرد **وفق**، جاءت **فاء** افتعل **واواً** فأبدلت **فاء** الافتعال **تاء** ثمّ أدغمت مع **التّاء** الأخرى.

٢. **أعرب ما تحته خطٌّ.**

✓ **اصطحبِ**: فعل أمر مبني على السّكون، وحُرِّكَ بالكسر منعًا لالتقاء السّاكنين، **والفاعل** ضمير مستتر تقديره أنت.

✓ **الكتابَ**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

✓ **يساندُكَ**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره، و **الفاعل**: ضمير مستتر تقديره هو يعود على (الكتاب). و **الكاف**: ضمير متّصل مبني في محلّ نصب مفعول به.

تدريب	٥

ما الحرف الّذي أبدل في ما تحته خطٌّ:

١. قال تعالى: {وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللّهِ وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ والأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}. (سورة آل عمران، الآية ٤٩)

٢. ازدانت شوارع المدنِ بالأعلام بمناسبةِ مرور مئة عام على الثّورة العربيّة الكبرى.

٣. قال الشّاعر:

كلّ مَنْ يَدَّعِي بما ليسَ فيه كذّبتْه شواهد الاختبارِ

٤. مَنْ كان مُتَّصِفًا بالعلمِ، والأدبِ، والعفَّةِ، سادَ بين النّاس.

☒ **الإجابـــــــة**:

١. (**تَدَّخِرُونَ**): **تاء** الافتعال، أبدلت **دالاً**، وأدغمت مع **الذّال**، فأصبحت **دالاً** مشدّدة.

٢. (**ازدانت**): **تاء** الافتعال، أبدلت **دالاً**.

٣. (**يَدَّعي**): **تاء** الافتعال، أبدلت **دالاً**، وأدغمت مع **الدّال** الأخرى فأصبحت **دالاً** مشدّدة.

٤. (**مُتَّصِفًا**): **فاء** الافتعال (**الواو**) أبدلت **تاء**، وأدغمت مع **التّاء** الأخرى فأصبحت **تاء** مشدّدة.

تدريب	٦

وضّح الإبدال في الكمات الآتية:

(ازدحام، اصطلى، متّزن، يضطرب، اضطهاد).

١. (**ازدحام**): أصلها **ازتحام** بدليل المجرد **زحم**، جاءت **فاء** افتعل **زاياً** فأبدلت **تاء** الافتعال **دالاً**.

٢. (**اصطلى**): أصلها **اصتلى** بدليل المجرد **صلى**، جاءت **فاء** افتعل **صاداً** فأبدلت **تاء** الافتعال **طاء**.

٣. (**متّزن**): أصلها **موتزن** بدليل المجرد **وزن**، جاءت **فاء** افتعل **واواً** فأبدلت **فاء** الافتعال **تاء**. ثمّ أدغمت مع **التّاء** الأخرى.

٤. (**يضطرب**): أصلها **يضترب** بدليل المجرد **ضرب**، جاءت **فاء** افتعل **ضاداً** فأبدلت **تاء** الافتعال **طاء**.

٥. (**اضطهاد**): أصلها **اضتهاد** بدليل المجرد **ضهد**، جاءت **فاء** افتعل **ضاداً** فأبدلت **تاء** الافتعال **طاء**.

تدريب	٧

صمِّمْ على جهاز الحاسوب خريطةَ مفاهيم لحالات الإبدال، ثمَّ اعرضها أمام زملائك.

النّبيل في اللّغة العربيّة

النّحو والصّرف

الوحدة الرّابعة

أسلوب التّعجّب

إعداد المعلم

محمد نبيل العُمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

❖ **التّعجب**: شيء قد يثير في الإنسان الدّهشة والتّعجّب؛ لأمرٍ ما، حُسْنًا أو قُبحًا، فيعبّر عن ذلك في أساليب تعجّبيّة متنوّعة قياسيّة وسماعيّة.

☒ التّعجب القياسي:

❖ ما أَفْعَلَهُ! ويتكون من:

١. **ما التّعجبيّة**: اسم مبني على السّكون في محل رفع مبتدأ.

وهي اسم مبهمٌ بمعنى شيء أو أمر مدهش مثير للتّعجب، لها حقّ الصدارة في الكلام.

٢. **جملة الخبر وتتكون من**:

أ. **فعل التّعجب على وزن (أَفْعَلَ)**: فعل ماضٍ جامد لإنشاء بالتّعجب.

ب. **الفاعل**: ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على (ما) التّعجبيّة.

ج. **المفعول به (المتعجب منه)**: مفعول به لفعل التّعجب، مع أنّه لا يعتبر ركنًا أصيلا من البنية التركيبية للجملة إلا أنّه ضروري لإتمام معنى التّعجب.

✓ مثال: "ما أغربَ الدَّهرَ ! وما أعظمَنا ! فقد تغيّر الدّهر وغيّرنا، وسار إلى الأمامِ وسيَّرنا، وأسفرَ عن وجهِه فأذْهلَنا".

➢ ما أغربَ الدَّهرَ !

- **ما**: التّعجبية اسم مبني على السّكون في محلّ رفع مبتدأ مقدّم وجوبًا.
- **أغربَ**: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التّعجب مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- **فاعله**: ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على ما التّعجبيّة.

☒ والجملة الفعليّة من فعل التّعجب وفاعله في محلّ رفع خبر المبتدأ المقدّم وجوبًا (ما التّعجبيّة).

- **الدّهرَ**: مفعول به لفعل التّعجب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أركان جملة التّعجب		
ما التّعجبية.	فعل التّعجب: أغربَ	المتعجب منه: الدّهرَ

➢ وما أعظمَنا !

- **ما**: التّعجبية اسم مبني على السّكون في محلّ رفع مبتدأ مقدّم وجوبًا.
- **أعظَمَ**: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التّعجب مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- **فاعله**: ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على ما التّعجبيّة.
- **نا** : ضمير متّصل مبني في محل نصب مفعول به لفعل التّعجب .

☒ والجملة الفعليّة من فعل التّعجب وفاعله في محلّ رفع خبر المبتدأ المقدّم وجوبًا (ما التّعجبيّة).

أركان جملة التّعجب		
ما التّعجبية.	فعل التّعجب: أعظمَ	المتعجب منه: (نا) في أعظمنا

✓ مثال: قال الشّريف الرّضي:

أنتِ النّعيمُ لقَلبي وَالعَذابُ لَهُ فَما أمَرَّكِ في قلبي وأحلاكِ!

➢ ما أمرَّكِ !

- **ما**: التّعجبية اسم مبني على السّكون في محلّ رفع مبتدأ مقدّم وجوبًا.
- **أمَرَّ**: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التّعجب مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- **فاعله**: ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على ما التّعجبيّة.
- **الكاف** : ضمير متّصل مبني في محل نصب مفعول به لفعل التّعجب .

☒ والجملة الفعليّة من فعل التّعجب وفاعله في محلّ رفع خبر المبتدأ (ما التّعجبيّة).

أركان جملة التّعجب		
ما التّعجبية.	فعل التّعجب: أمَرَّ	المتعجب منه: الكاف في أمرّك

✓ مثال : ما أعْظَمَ النّفسَ البشريّة حين تسمو فوق الصّغائرِ !

- **ما**: التّعجبية اسم مبني على السّكون في محلّ رفع مبتدأ مقدّم وجوبًا.
- **أعظَمَ**: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التّعجب مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- **فاعله**: ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على ما التّعجبيّة.

☒ والجملة الفعليّة من فعل التّعجب وفاعله المستتر في محلّ رفع خبر المبتدأ المقدّم وجوبًا (ما التّعجبيّة).

- **النفسَ**: مفعول به لفعل التّعجب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- **البشريّةَ**: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أركان جملة التّعجب		
ما التّعجبية.	فعل التّعجب: أعظمَ	المتعجب منه: النّفسَ البشريّة

❖ أَفْعِلْ بــ ! وتتكون من:

١. **فعل التّعجب**: الماضي الجامد (أفعل) الذي جاء على صيغة الأمر لدلالة التّعجب.

☐ **إعرابه**: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التّعجب مبني على السّكون الظاهر على آخره.

٢. **حرف الجرّ الزائد**: الباء.

☐ **إعرابه**: حرف جرّ زائد مبني على الكسرة لا محلّ له من الإعراب.

٣. **ما دخل على حرف الجرّ الزائد**:

☐ **إعرابه**:

- **إذا كان من الأسماء التي تعرب بعلامات رئيسة (ضمة ، كسرة ، فتحة)**:
فاعل لفعل التّعجب مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة الكسرة المناسبة لحرف الجرّ الزائد.
- **إذا كان من الأسماء التي تعرب بعلامات فرعية (الأسماء الخمسة ، المثنى ، جمع المذكر السالم)**:
فاعل لفعل التّعجب مرفوع وعلامة رفعه (الواو / الألف) منع من ظهورها الياء مناسبة لحرف الجرّ الزائد.
- **إذا كان ضميراً متّصلا**:
ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل لفعل التّعجب.

✓ مثال): قال تعالى: {أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ }. (سورة مريم، الآية ٣٨)

- **أَسْمِعْ**: فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التّعجب مبني على السكون.
- **بهم**: **الباء**: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب.
- **هم**: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل لفعل التّعجب.
- **الواو**: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- **أَبصرْ**: فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التّعجب مبني على السكون.
- **فاعله**: مستتر تقديره (به).

أركان جملة التّعجب		
فعل التّعجب: أسمع	حرف الجر الزائد: الباء	المتعجب منه: هم

✓ مثال: قال الشّاعر:

أعظِمْ بأيّامِ الشَّباب نضارةً يا ليتَ أَيّامَ الشَّبابِ تعودُ

- **أعظمْ**: فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التّعجب مبني على السكون.
- **بأيامِ**: **الباء**: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب.
- **أيّامِ**: فاعل لفعل التّعجب مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسرة المناسبة لحرف الجر الزائد.

أركان جملة التّعجب		
فعل التّعجب: أعظمْ	حرف الجر الزائد: الباء	المتعجب منه: أيام

✓ مثال : أسعدْ بالفائز !

- **أسعدْ**: فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التّعجب مبني على السكون.
- **بالفائزِ**: **الباء**: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب.
- **الفائزِ**: فاعل لفعل التّعجب مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسرة المناسبة لحرف الجر الزائد.

أركان جملة التّعجب		
فعل التّعجب: أسعدْ	حرف الجر الزائد: الباء	المتعجب منه: الفائز

✓ مثال : قال الشّاعر رشيد الدّمشقي:

أكرمْ بيومٍ كان فيه لقاؤه والنّاس بين مكبِّرٍ ومهلِّلِ

- **أكْرِمْ**: فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التّعجب مبني على السكون.
- **بيومٍ**: **الباء**: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب.
- **يومٍ**: فاعل لفعل التّعجب مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسرة المناسبة لحرف الجر الزائد.

أركان جملة التّعجب		
فعل التّعجب: أكرمْ	حرف الجر الزائد: الباء	المتعجب منه: يومٍ

✓ مثال : أكرمْ بأبيك !

- **أكرمْ**: فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التّعجب مبني على السكون.
- **الباء**: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب.
- **أبيكَ**: فاعل فعل التّعجب مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء المناسبة لحرف الجرّ الزائد.

أركان جملة التّعجب		
فعل التّعجب: أكرمْ	حرف الجر الزائد: الباء	المتعجب منه: أبيك

✓ مثال: أكرمْ بالمُعَلِّمَيْنِ !

- **أكرمْ**: فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التّعجب مبني على السكون.
- **الباء**: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب.
- **المعلِّمَيْنِ**: فاعل فعل التّعجب مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء المناسبة لحرف الجرّ الزائد.

أركان جملة التّعجب		
فعل التّعجب: أكرمْ	حرف الجر الزائد: الباء	المتعجب منه: المُعلِّمَيْنِ

✓ مثال: أكرمْ بالمُعَلِّمِينَ !

- **أكرمْ**: فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التّعجب مبني على السكون.
- **الباء**: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب.
- **المعلِّمِينَ**: فاعل فعل التّعجب مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء المناسبة لحرف الجرّ الزائد.

أركان جملة التّعجب		
فعل التّعجب: أكرمْ	حرف الجر الزائد: الباء	المتعجب منه: المُعَلِّمِينَ

✓ مثال): قال تعالى: { أَبْصِرْ بِهِ وأَسْمِعْ }. (سورة الكهف، الآية ٢٦)

- **أبصرْ**: فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التّعجب مبني على السكون.
- **به: الباء**: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب.
- **الهاء**: ضمير متّصل مبني على الكسر في محلّ رفع فاعل لفعل التّعجب.
- **الواو**: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- **أسْمِعْ**: فعل ماضٍ جامد جاء على صيغة الأمر لإنشاء التّعجب مبني على السكون.
- **فاعله** مستتر تقديره (به).

أركان جملة التّعجب		
فعل التّعجب: أبْصرْ	حرف الجر الزائد: الباء	المتعجب منه: الهاء في به

☒ شروط بناء صيغتي التّعجّب القياسيّ:

☐ **شروط الصياغة المباشرة لفعل التّعجب القياسيّ (ما أفعلَ ، أفعلْ بـ):**

١. أن يكون الفعل ماضيًا ثلاثيًّا.
٢. أن يكون الفعل متصرّفًا غير جامد.
٣. أن يكون الفعل تامًا غير ناقص.
٤. أن يكون الفعل مبنيًّا للمعلوم.
٥. أن يكون الفعل مثبتًا غير منفيّ.
٦. أن يكون الفعل قابلاً للتَّفاضل (التّفاوت).
٧. ليس الوصف منه على وزن (أفعل) الّذي مؤنّثه (فعلاء).

☐ **شروط الصياغة غير المباشرة لفعل التّعجب القياسيّ (ما أفعلَ ، أفعلْ بـ):**

١. **إذا كان الفعل ناقصاً مثل (كان وأخواتها)، أو غير ثلاثيٍّ (مزيد)، أو الوصف منه على وزن (أفعل) الّذي مؤنثه (فعلاء): فإننا نتوصّل إلى التّعجّب منه بطريقتين هما:**

☒ **استعمال فعل مناسب مستوفٍ للشّروط ونأتي بعده لمصدر المتعجّب منه صريحاً (مصدر صريح):**

✓ مثال (١) : ما أحسنَ إتقانَ الممثلِ المسرحيّ دورَه !
✓ مثال(٢): ما أروعَ كونَ الجوِّ معتدلاً !
✓ مثال(٣): ما أشدَّ خضرةَ الزَّرعِ !

☒ **استعمال فعل مناسب مستوفٍ للشّروط ونأتي بعده لمصدر المتعجّب منه مؤوَّلاً (مصدر مؤول):**

✓ مثال (١): ما أحسنَ أن يتقن الممثلُ المسرحيّ دورَه !
✓ مثال (٢): ما أروعَ أن يكونَ الجوُّ معتدلاً !
✓ مثال (٣): ما أشدَّ أنْ يخْضَرَّ الزَّرعُ !

٢. **إذا كان الفعل مبنياً للمجهول، أو منفياً (مسبوقاً بنفي)، فإننا نتوصّل إلى التّعجّب منه بطريقة واحدة هي:**

☒ **استعمال فعل مناسب مستوفٍ للشّروط ونأتي بعده لمصدر المتعجّب منه مؤوَّلاً (مصدر مؤول):**

✓ مثال (١): ما أجملَ أنْ يُقالَ الحقُّ دائمًا !
✓ مثال (٢): ما أعظمَ ألاّ ينسى الرّجلُ وطنَه !

٣. **إذا كان الفعل جامداً غير متصرِّف مثل {نِعْمَ ، بِئْسَ ، عسى}، أو كان معناه غير قابل للتّفاضل (التّفاوت) مثل: {مات ، هلك ، فني ، غرق ، عُمي} فإنّه:**

لا يُتعجَّبُ منهُ مطلقاً.

☒ التّعجب السّماعيّ:

- للتّعجّب السّماعيّ صيغٌ كثيرة لا ضوابط لها؛ تفهم بقرينة السّياق.

❖ **الاستفهام**:

✓ مثال: قال تعالى: { كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتًا فأحياكم ثُمّ يُميتُكم ثُمّ يُحييكُم ثمّ إليه تُرجعون}.

✓ مثال: أحقًّا أنّكِ تبوّأتِ المرتبة الأولى؟

❖ **النّداء**:

✓ مثال: يقول المتفائلُ: يا لَه من فجرٍ أقبلَ ! فَقُمْ أو سِرْ ، فاللّيل قد مضى.

✓ مثال: يا لكِ من صديقةٍ مبدعةٍ متواضعةٍ !

- من التّراكيب الدّالة على التّعجب السّماعيّ:

✓ لله دَرُّكَ ! ✓ اللهَ اللهَ ! ✓ يا لك ! ✓ ما شاء الله ! ✓ سبحان الله ! ✓ وغيرها

✓ مثال: قال الجواهري:

للهِ درُّكَ من مَهيبِ وادعٍ نَسْرٍ يطارحُه الحمامُ هديلا !

✓ مثال: اللهَ اللهَ ! على كَرَمِ الحياةِ وجودِ الأرضِ.

✓ مثال: ما شاءَ الله ! لقد أحسنتَ صنعًا؛ إذ علّمتَ ابنتك علمًا نافعًا.

✓ مثال: كم حاجةٍ أنجزت إبرازها ! تبارك الرحمن ! ما أطوعك !

تدريب	١

حلِّلْ صيغتي التّعجّب القياسيّ (ما أفعله!) و (أفعل به) إلى أركانهما في ما يأتي:

١. **قال تعالى:**

{ أُولَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ } (سورة البقرة، الآية ١٧٥)

فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ		
ما التّعجبية.	فعل التّعجب: أصبرَ	المتعجب منه: هم

٢. **قال محمد بنُ يسير:**

أَخْلِقْ بذي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظى بحاجتهِ ومُدْمِن القَرْعِ للأبوابِ أنْ يَلِجا

أَخْلِقْ بذي الصَّبْرِ		
فعل التّعجب: أخْلِقْ	حرف الجر الزائد: الباء	المتعجب منه: ذي

٣. **ما أشجعَ الجنديَّ المرابطَ على الحدود للدِّفاعِ عن الوطن ! وما أعظمَ فخرَ الأمّةِ به ! وما أروعَ عودتَه منتصرًا إلى أهله !**

ما أشجعَ الجنديَّ المرابطَ على الحدود		
ما التّعجبية.	فعل التّعجب: أشجعَ	المتعجب منه: الجنديَّ

وما أعظمَ فخرَ الأمّةِ به		
ما التّعجبية.	فعل التّعجب: أعظمَ	المتعجب منه: فَخْرَ

وما أروعَ عودتَه منتصرًا إلى أهله		
ما التّعجبية.	فعل التّعجب: أروعَ	المتعجب منه: عودةَ

٤. **أثبتت المرأةُ الأردنيَّةُ قدرتها على القيادة والرِّيادة، فأحْسِنْ بها قائدةً ماهرةً !**

فأحْسِنْ بها قائدةً ماهرةً		
فعل التّعجب: أحْسِنْ	حرف الجر الزائد: الباء	المتعجب منه: ها

تدريب	٢

ميِّزْ أسلوب التّعجّب القياسيّ من السّماعيّ في كلٍّ ما يأتي:

١. قال تعالى: {قُتِلَ الإِنْسَانُ مَآ أَكْفَرَهُ} (سورة عبس، الآية١٧)

٢. أجْمِلْ بأزهارِ الحديقة !

٣. ما أعذَبَ إنشادك الشِّعْرَ !

٤. قال الصّمّة بن عبد الله بن قُشَيْر في الحنين إلى وطنه:

بنَفسِيَ تِلكَ الأرْضُ ما أطْيَبَ الرُّبا وما أحْسَنَ المُصْطَافَ والمُتَرَبَّعا !

٥. لله درّ معلمينا ومعلماتنا ! إنّهم يهيّئون فرصًا واسعة للنّقاش والحوار الهادف.

٦. ما أشقى مَن رفع حاجته إلى غير الله !

٧. قال المتنبي:

أبنتَ الدّهرِ عندي كلُّ بنتٍ فكيفَ وصلتِ أنتِ من الزِّحامِ ؟

٨. قال عمر بن أبي ربيعة:

فيا لكَ من ليلٍ تقاصَرَ طولُه وما كانَ لَيْلي قَبْلَ ذلكَ يقْصرُ

٩. قال أبو دلامة:

ما أحسنَ الدِّينَ والدُّنيا إذا اجتَمعا وأقْبَحَ الكفرَ والإفلاسَ بالرَّجُلِ !

١٠. قال أحمد شوقي:

ألا حَبَّذا صُحْبَةَ المَكْتَبِ وَأَحْبِبْ بأيَّامِهِ أحبِبِ

الرقم	الجملة	أسلوب التّعجب
١	مَآ أَكْفَرَهُ	تعجب قياسيّ
٢	أجْمِلْ بأزهارِ الحديقة	تعجب قياسيّ
٣	ما أعذَبَ إنشادك الشِّعْرَ	تعجب قياسيّ
٤	ما أطْيَبَ الرُّبا	تعجب قياسيّ
	ما أحْسَنَ المُصْطَافَ والمُتَرَبَّعا	تعجب قياسيّ
٥	لله درّ معلمينا ومعلماتنا	تعجب سماعيّ
٦	ما أشقى مَن رفع حاجته إلى غير الله	تعجب قياسيّ
٧	فكيفَ وصلتِ أنتِ من الزِّحامِ	تعجب سماعيّ
٨	فيا لكَ من ليلٍ	تعجب سماعيّ
٩	ما أحسنَ الدِّينَ والدُّنيا	تعجب قياسيّ
١٠	أَحْبِبْ بأيَّامِهِ	تعجب سماعيّ

تدريب	٣

وظِّف ما يأتي في أساليبَ تعجّبيّة على صيغتيّ التّعجّب القياسيّتين:

الفعل	ما أفعله	أفعل به
حسُن	ما أحسنَ الأخلاقَ الحميدةَ !	أحسنْ بالأخلاقِ الحميدة !
ظَرُف	ما أظرفَ الطّفلَ الصّغيرَ !	أظرفْ بالطّفلِ الصّغير !
كَرُمَ	ما أكرمَ الرّجلَ !	أكرمْ بالرّجلِ !
صدَق	ما أصدقَ قارئَ القرآن !	أصدقْ بقارئ القرآن !
بَرَعَتْ	ما أبرعَ المهندسةَ !	أبرعْ بالمهندسةِ !
بهج	ما أبهجَ العيدَ !	أبهجْ بالعيدِ !

تدريب	٤

تعجّب ممّا يأتي تعجّباً غير مباشرٍ، منتبهاً إلى أنّها لم تستوفِ شروط التّعجّب القياسيّ:

الفعل	الصياغة
طمأن	ما أحبَّ طمأنة الأهل على مستقبلنا !
عوتب	ما أقبح أن يُعاتَب الجاحد فضل أصدقائه !
لم يستذكر	ما أسوأ ألا يستذكر الإنسان صديقه !
صار	ما أجمل صيرورة العلمِ !
غرق	لا يتعجّب منه؛ لأنّه غير قابل للتّفاوت.
زرق	ما أحسن زرقة السّماء !
بئس	لا يتعجّب منه؛ لأنّه فعل جامد.

تدريب	٥

عيِّنْ أسلوب التّعجّب السّماعيّ في ما يأتي:

١. قال ابن الفارض:

واسألْ نُجومَ اللّيلِ هل زارَ الكَرى جَفني وكيفَ يزورُ مَن لم يَعرِفِ؟

٢. للهِ دَرّكِ يا مروةُ، من قارئة بارعة !

٣. قال امرؤ القيس:

فَيا لكَ مِن ليلٍ كَأنَّ نجومَه بكلِّ مُغارِ الفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذبُلِ

٤. يا لَحلاوة اللِّقاءِ !

٥. قال أمين تقيّ الدّين:

سبحَانَ مَنْ خبّأ فيكَ الصّفا وسَلَّ من قلبِ الصّفا جدولَك !

٦. اللهَ اللهَ يا وطني، ما أجملك !

المثال	التعجب السّماعي	المثال	التعجب السّماعي
١	وكيفَ يزورُ مَن لم يَعرِفِ؟	٤	يا لَحلاوة
٢	للهِ دَرّكِ	٥	سبحَانَ
٣	فَيا لكَ مِن ليلٍ	٦	اللهَ اللهَ

تدريب	٦

١. **نموذج في الإعراب:**

☐ ما أجملَ الفنونَ المسرحيّة !

- **ما:** التّعجبية اسم مبني على السّكون في محلّ رفع مبتدأ مقدّم وجوبًا.
- **أجملَ:** فعل ماضٍ جامد لإنشاء التّعجب مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- **فاعله:** ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على {ما} التّعجبيّة.
- **الفنونَ:** مفعول به لفعل التّعجب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- **المسرحيّة:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

☒ والجملة الفعليّة من الفعل والفاعل والمفعول به في محلّ رفع خبر مؤخر وجوبًا للمبتدأ (ما التّعجبيّة).

٢. **أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي**:

☐ جاء في رواية (سيرة فتى عربيّ في أمريكا) للرِّوائيّة الأردنيّة رفقة دودين:

"ويدركُنا الصَّباحُ الّذي هلّ بنوره ولاح ... وفي الصّباح ابْتَدَرَتْني (سندي) قائلةً مدهوشَةً: ما أحلى حديثَك وأطيبَه وأعذَبَه ! قلتُ: أينَ هذا ممّا سأحدِّثكِ به الليلة القادمة؟ وما هذا بأعْجَبَ مِن قصَّةِ مَنْ ظلَّ ينتظرُ ... ".

- **يدركُنا**: فعل مضارعٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
- (**نا**): ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به مقدّم وجوبًا.
- **الصّباحُ**: فاعل مؤخّر وجوبًا مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

- **ما**: التّعجبية اسم مبني على السّكون في محلّ رفع مبتدأ مقدّم وجوبًا.
- **أحلى**: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التّعجب مبني على الفتح المقدّر على آخره منع من ظهوره التّعذر.
- **فاعله**: ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على {ما} التّعجبيّة.

☒ والجملة الفعليّة من الفعل والفاعل في محلّ رفع خبر مؤخر وجوبًا للمبتدأ (ما التّعجبيّة).

- **حديثَك**: مفعول به لفعل التّعجب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.
- **الكاف**: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

تدريب	٧

اقرأ النّصّ الآتي ثمّ أجب عمّا يليه:

الهاشميّون، ما أروعَ تاريخهم ! وما أعظمَ رجالاتِهم ! أكرمْ بأخلاقِهم ! وأجمِلْ بتمسّكهم بعقيدتهم ومبادئهم ! لقد سطّروا أنصعَ البطولاتِ، وشيّدوا أعظمَ حضارة. وقد شهِدتْ لهم بذلك الإنسانيّةُ جمعاء، فما أصدقهم إن عاهدوا ! وما أوفاهم إنْ وعدوا ! ....

الحكمة تزهو بهم والعدالة لا تفارقهم، والرّحمة لا تنأى عنهم، لله درّهم ! فهم أحرصُ النّاسِ على أماناتهم، فكيف لا تضرِبُ بهم الأممُ الأمثالَ في المكرمات السّامية، والصّفات النّبيلة ؟!

١. **ما الصّفاتُ الّتي أثارتْ تعجُّب الكاتب** ؟

٢. **استخرجْ من النّصّ**:

أ. **تركيبين يدلاّنِ على التّعجّب السّماعيّ**.

✓ لله درّهم !

✓ فكيف لا تضرِبُ بهم الأممُ الأمثالَ !

ب. **جملةُ تعجُّبٍ قياسيّ على صيغة (أفعل به) وحلِّلْها إلى أركانها.**

ما أروعَ تاريخهم !		
ما التّعجبية.	فعل التّعجب: أروعَ	المتعجب منه: تاريخَ

أكرمْ بأخلاقِهم !		
فعل التّعجب: أكرم	حرف الجر الزائد: الباء	المتعجب منه: أخلاقهم

٣. **حلّل جملة (ما أعظمَ رجالاتِهم !) إلى أركانها، ثمّ أعربها إعراباً تامًّا.**

ما أعظمَ رجالاتِهم !		
ما التّعجبية.	فعل التّعجب: أعظمَ	المتعجب منه: رجالاتِهم

- **ما:** التّعجبية اسم مبني على السّكون في محلّ رفع مبتدأ مقدّم وجوبًا.
- **أعظم:** فعل ماضٍ جامد لإنشاء التّعجب مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- **فاعله:** ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على {ما} التّعجبيّة.

☒ والجملة الفعليّة من الفعل والفاعل في محلّ رفع خبر مؤخر وجوبًا للمبتدأ (ما التّعجبيّة).

- **رجالاتِهم:** مفعول به لفعل التّعجب منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على آخره لأنّه جمع مؤنّث سالم. وهو مضاف.
- **هم:** ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

تدريب	٨

يُروى أنّ من الأسبابِ الّتي أدّت إلى وضْع النّحو العربيّ أنّ بنت أبي الأسود قالتْ له وهما في الصّحراء ذات ليلٍ: ما أجملُ السّماءِ (؟) فقال: نُجومُها، قالت: أنا لا أستفهِمُ يا أبتاه بل أتعجّب. فقال: إذا أردتِ أن تتعجَّبي فافتحي فاكِ وقولي: ما أجمَلَ السَّماءَ (!).

١. **ما الّذي جعلَ أبا الأسود يفهَم أنّ ابنتَه تَسْتَفْهم ولا تَتَعَجَّب؟**

✓ تحريكها اللام بالضمّة / حركة اللام.

٢. **أعرب (ما أجمل السّماء) على وجْهَيْها: بضمِّ لام (أجمل) وفتحها إعراباً تامًّا. وغيّر ما يلزم، ثمّ ضَعْ علامة التّرقيم المناسبةَ بينَ القوسين.**

☐ **ما أجمَلَ السماءَ !**

- **ما:** التّعجبية اسم مبني على السّكون في محلّ رفع مبتدأ مقدّم وجوبًا.
- **أجملَ:** فعل ماضٍ جامد لإنشاء التّعجب مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- **فاعله:** ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على (ما) التّعجبيّة.

☒ والجملة الفعليّة من فعل التّعجب وفاعله في محلّ رفع خبر المبتدأ المقدّم وجوبًا (ما التّعجبيّة).

- **السّماءَ:** مفعول به لفعل التّعجب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

☐ **ما أجملُ السماءِ ؟**

- **ما:** اسم استفهام مبني على السّكون في محلّ رفع خبر مقدّم.
- **أجملُ:** مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- **السماءِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

تدريب	٩

ما الفرق بين المعنى والإعراب بين الجمل الآتية، مُسْترشِدًا بعلامة التّرقيم:

١. **إيادٌ ما أكرمَ أبويه .** ٢. **إيادٌ، ما أكرمَ أبويه !** ٣. **إيادٌ ما أكرمُ أبويهِ ؟**

١. **إيادٌ ما أكرمَ أبويه .**

☐ **معنى الجملة:** النّفي.

- **ما:** حرف نفي مبنيّ لا محلّ له من الإعراب.
- **أكرمَ:** فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره.
- **والفاعل:** ضمير مستتر تقديره هو يعود على (إياد).
- **أبويه:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بالمثنى، وهو مضاف.
- **الهاء:** ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جر مضاف إليه.

٢. **إيادٌ، ما أكرمَ أبويه !**

☐ **معنى الجملة:** التّعجّب.

- **ما:** التّعجبية اسم مبني على السّكون في محلّ رفع مبتدأ مقدّم وجوبًا.
- **أكرمَ:** فعل ماضٍ جامد لإنشاء التّعجب مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- **فاعله:** ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على (ما) التّعجبيّة.

☒ والجملة الفعليّة من فعل التّعجب وفاعله في محلّ رفع خبر المبتدأ المقدّم وجوبًا (ما التّعجبيّة).

- **أبويه:** مفعول به منصوب لفعل التّعجب وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بالمثنى، وهو مضاف.
- **الهاء:** ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جر مضاف إليه.

٣. **إيادٌ ما أكرمُ أبويهِ** ؟

☐ **معنى الجملة**: الاستفهام.

- **ما**: اسم استفهام مبني على السّكون في محلّ رفع خبر مقدّم.
- **أكرمُ**: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- **أبويه**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بالمثنّى، وهو مضاف.
- **الهاء**: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جر مضاف إليه.

تدريب	١٠

من الأخطاء الشّائعةِ على الألسِنة: **ما أخضرَ الزَّرعَ ! بَيِّنْ وجهَ الخطأ، ثمَّ صوِّبْه**.

✓ **أخضر**: لا تنطبق عليها شروط الصّياغة التّعجّب المباشرة؛ لأنّه على وزن (أفعل) الذي مؤنّثه {فعلاء}.

✓ **الصّواب**:

- ما أجملَ اخضرارَ الزّرعِ !
- ما أجمل أن يخضرَّ الزّرع !

تدريب	١١

أبدِ رأيك في المسألة الآتية موظّفًا صيغتي التّعجّب اللّتين درستهما:

أين تفضّل إتمام الدّراسةِ الجامعيَّةِ: **أفي الأردنّ أم في الخارج** ؟

تدريب	١٢

تبادل الأدوار مع زملائك: **فيعطي أحدُكم جملةَ تعجّبٍ على الصّيغة القياسيّة** (**ما أفعله**)، **وآخر يجريها على الصّيغة الأخرى** (**أفعل بـ**)، **وثالث يبيّنُ أركانَ أسلوب التّعجّب فيهما**.

النّبيل في اللّغة العربيّة

النّحو والصّرف

الوحدة الخامسة

التّصغير

إعداد المعلم

محمد نبيل العُمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

❖ **التّصغير**: صيغةٌ مخصوصةٌ تطرأ على بنية الأسماء المُعربة؛ للدّلالة على معانٍ تُفهم من السّياق.

☒ أولاً: دلالات التّصغير:

١. التّحقير وتقليل الشأن:

✓ مثال: قال الشّاعر:

تعلّمْ يا شُوَيْعِرُ كيفَ تهجو وَدَعْكَ مِنَ الخَنا فالرّأسُ شابا

☐ **شُوَيْعِر**: جاءت مضمومة الأول ومفتوحة الثّاني مع تسكين الياء ومن سياق الكلام يفهم أنّ المعنى المقصود بالاسم المُصغّر هو: {**التّحقير وتقليل الشّأن**}.

٢. تقليل الحجم أو العدد:

✓ مثال: أقرأُ الكُتَيِّبَ المُرفق مع الغسّالة قبل تركيبها أو صيانتها.

☐ **الكُتَيِّبَ**: جاءت مضمومة الأول ومفتوحة الثّاني مع تسكين الياء ومن سياق الكلام يفهم أنّ المعنى المقصود بالاسم المُصغّر هو: {**تقليل الحجم**}.

✓ مثال: الصّدقةُ نفعُها عظيمٌ ولو بِدُرَيْهِمَات.

☐ **دُرَيْهِمَات**: جاءت مضمومة الأول ومفتوحة الثّاني مع تسكين الياء ومن سياق الكلام يفهم أنّ المعنى المقصود بالاسم المُصغّر هو: {**تقليل العدد**} وهذه الدّلالة تأتي مع الجمع.

٣. تقريب المكان أو الزّمان:

✓ مثال: قال الحكم بن أبي الصّلت:

عطفتْ حناياه دُوَيْنَ سَمائِهِ عطفَ الأَهِلَّةِ والحواجِبِ والقِسِيّ

☐ **دُوَيْنَ**: جاءت مضمومة الأول ومفتوحة الثّاني مع تسكين الياء ومن سياق الكلام يفهم أنّ المعنى المقصود بالاسم المُصغّر هو: {**تقريب المكان**} أي قرب مكان السّماء.

✓ مثال: غادر المتفرّجون بُعَيْدَ المباراة بانتظام.

☐ **بُعَيْدَ**: جاءت مضمومة الأول ومفتوحة الثّاني مع تسكين الياء ومن سياق الكلام يفهم أنّ المعنى المقصود بالاسم المُصغّر هو: {**تقريب الزّمان**} أي بعد المباراة.

٤. **التَّحبّب**:

✓ مثال: كانَ الرّسولُ صلى الله عليه وسلّم عطوفًا على الصّغار، فعن أنس بن بالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كان النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلّم ـ يأتينا فيقولُ لأخٍ لي، وكان صغيرًا: "يا أبا عُمَيْر".

☐ **عُمَيْر**: جاءت مضمومة الأول ومفتوحة الثّاني مع تسكين الياء ومن سياق الكلام يفهم أنّ المعنى المقصود بالاسم المُصغّر هو: {**التّحبّب**}.

تدريب	١

ما المعنى الّذي أفادَه التّصغيرُ في ما تحته خطٌّ في كلٍّ ممّا يأتي:

١. قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} (سورة لقمان، الآية ١٣)

٢. قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "مَا ملأَ آدَمِيٌّ وعاءً شَرًّا مِنْ بطنٍ، حَسْبُكَ يا ابْنَ آدَمَ لُقَيْمَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَكَ، فإِنْ كانَ لا بُدَّ فثلثٌ طَعَامٌ، وثُلُثٌ شرابٌ، وثُلُثٌ نَفَسٌ". (صحيح ابن حبّان)

٣. تمكّن رجالُ الدّفاع المدنيّ من إطفاء الحريق قُبَيْلَ انتشارِه في الغابة.

٤. يتألّف جهازُ المناعة من كُرِيّات الدّم البيضاء والحمراء.

٥. من سمات العالمِ أنَّه متواضعٌ، أما العُوَيْلِمُ فتطغى عليه سمةُ استكبارِ الجاهلِ.

الرقم	الكلمة المُصغّرة	معنى التّصغير
١	بُنَيَّ	التّحبّب
٢	لُقَيْمَاتٌ	تقليل العدد
٣	قُبَيْلَ	تقريب الزّمان
٤	كُرِيّات	تقليل الحجم
٥	العُوَيْلِمُ	التّحقير وتقليل الشأن

☒ ثانياً: تصغير الاسم الثُّلاثيّ:

❖ **يُصَغَّرُ الاسم الثّلاثيّ على { فُعَيْل }:**

خطوات التّصغير على {فُعَيْل}:

١. ضمّ الحرف الأول. ٢. فتح الحرف الثاني. ٣. إضافة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني (ياء التّصغير).

✓ مثال: جاء في المثل: "انْجُ سَعْدُ ، فقد هَلَكَ سُعَيْد".

☐ **سُعَيْد:** مصّغر الاسم {سَعْد} جاء مضموم الأول ومفتوح الثّاني إضافة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني أي على وزن (فُعَيْل).

✓ جَبَل: جُبَيْل ✓ ذئب: ذُؤَيْب ✓ دبّ: دُبَيْب ✓ قُفْل: قُفَيْل ✓ نَهر: نُهَيْر

✓ قَمَر: قُمَيْر ✓ شهر: شُهَيْر ✓ سَهم: سُهَيْم ✓ سنّ: سُنَيْنَة ✓ بدر: بُدَيْر

❖ **الاسم الثّلاثي المؤنّث غير المختوم بتاء التّأنيث تلحقه التّاء عند التّصغير:**

✓ مثال: قال الحطيئة:

أَرَسْمَ دِيارٍ من هُنَيْدَةَ تَعْرِفُ بِأَسْقُفَ مِنْ عِرْفانِه العَيْنُ تَذْرِفُ

☐ **هُنَيْدَة:** مصغّر الاسم {هند} الذي لم تلحقه تاء التأنيث ،جاء مضموم الأول ومفتوح الثّاني مع إضافة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني أي على وزن (فُعَيْل) وأُلحِقَت بآخره تاء التأنيث.

✓ هند: هُنَيْدَة ✓ شمس: شُمَيْسَة ✓ عين: عُيَيْنَة

✓ نفس: نُفَيْسَة ✓ أذن: أُذَيْنَة ✓ أرض: أُرَيْضَة

✓ دعد: دُعَيْدَة ✓ دار: دُوَيْرَة ✓ نار: نُوَيْرَة

❖ **الاسم الثّلاثي الّذي ثانيه حرفُ ألف فإنّه يردُّ (حرف الألف) إلى أصله (واو ، ياء) عند التّصغير:**

✓ مثال: قالت الأمّ لطفلتها: ما أجملَ التُّوَيْجَ الّذي يعلو رأسك، يا صغيرتي !

☐ **تُوَيْج:** مصغّر الاسم {تاج} ثانيه ألف، عند التّصغير نردّ الألف إلى أصلها الواوي؛ لأنّه من {توَجَ}،ثمّ نضمّ الحرف الأول ونفتح الحرف الثاني مع إضافة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني (ياء التّصغير).

✓ تاج: تُوَيْج ✓ ناب: نُيَيْب ✓ غار: غُوَيْر

✓ باب: بُوَيْب ✓ دار: دُوَيْرَة ✓ نار: نُوَيْرَة

❖ **إذا كان الاسم ثنائياً (مكون من حرفين) نردُّ إليه الحرف الثّالث المحذوف (واو ، ياء) عند التّصغير:**

✓ مثال: أُخَيَّ، إنّ المعاملة الحسنة جوازُ سفرٍ تحلّ به في قلوب النّاس.

☐ **أُخَيَّ**: مصغّر الاسم {أخ} وهو اسم ثلاثي محذوف اللام أصله (أخو)؛ لأنّ المثنى أخوان، عند التّصغير نردّ الحرف المحذوف إليه فأصبح (أُخَيْو) ثمّ نقلب الواو إلى ياء، وندغمها مع ياء التّصغير.

☐ **يُدَيَّة**: مصغّر الاسم {يد} وهو اسم ثلاثي محذوف اللام أصله (يدي)؛ لأنّ المثنى (يديان)، عند التّصغير نقوم بإدغام الياءين معًا.

✓ دم: دُمَيّ ✓ ابن: بُنَيّ ✓ أب: أُبَيّ

✓ اسم: سُمَيَّ ✓ ابنة: بُنَيّة ✓ أخت: أُخَيَّة

❖ **إذا انتهى الاسم الثّلاثي بحرف {الألف أو الواو} فإنّهما يُقلبانِ ياءً، ويدغمان مع ياء التّصغير:**

✓ مثال: قال الشّاعر:

جرى نزارٌ كَمَعَدّ للسّدى كما جرت على العُصَيَّةِ العصا

☐ **العُصَيَّة**: مصغّر الاسم {العصا} الذي ينتهي بألف، وعند تصغيره نقلب الألف إلى ياء، ونقوم بإدغامها مع ياء التّصغير.

☐ **دُلَيّ**: مصغّر الاسم {دلو} الذي ينتهي بواو، وعند تصغيره نقلب الواو إلى ياء، ونقوم بإدغامها مع ياء التّصغير.

✓ فتى: فُتَيّ ✓ حلو: حُلَيّ ✓ قطا: قُطَيّ ✓ عصا: عُصَيَّة

✓ ندى: نُدَيَّة ✓ خطوة: خُطَيَّة ✓ حصوة: حُصَيَّة

❖ **إذا انتهى الاسم الثّلاثي بحرف الياء فإنّه يدغم مع ياء التّصغير:**

☐ **ظُبَيّ**: مصغّر الاسم {ظَبْيٌ} الذي ينتهي بياء، وعند تصغيره نقوم بإدغامها مع ياء التّصغير.

✓ هَدْيٌ: هُدَيّ ✓ رَمْيٌ: رُمَيّ ✓ سَعْيٌ: سُعَيّ

❖ **يُصغَّرُ تصغيرَ الثّلاثي: تُصَغَّرُ الحروف الثّلاثةُ منه على (فُعَيْل)، ثمَّ تُرَدُّ إليه الزّوائد:**

➢ **كل اسم ثلاثي مختوم بألف ونون:**

✓ مثال: قال الخليل بن أحمد الفارهيدي:

أبلغْ سُلَيْمَان أنّي عنكَ في سعةٍ وفي غنًى غيرَ أنّي لستُ ذا مالٍ

☐ **سُلَيْمَان:** مصغّر الاسم {سَلْمَان} الذي زيد على حروفه ألف ونون، وعند تصغيره نردّ الألف والنون إليه بعد تصغيره على {فُعَيْل}.

✓ سلمان: سُلَيْمَان ✓ عمران: عُمَيْرَان ✓ عثمان: عُثَيْمَان

✓ نعمان: نُعَيْمَان ✓ عطشان: عُطَيْشَان ✓ حمدان: حُمَيْدَان

➢ **كل اسم ثلاثي مختوم بألف التأنيث (الممدودة):**

✓ مثال: " إنّ من الشّعر مسكًا وعنبرًا، يسافر إلى سُوَيْدَاءِ قلبكَ ويبحرُ ".

☐ **سُوَيْدَاء:** مصغّر الاسم {سوداء} الذي زيد على حروفه ألف التأنيث الممدودة، وعند تصغيره نردّ الألف إليه بعد تصغيره على {فُعَيْل}.

✓ حَمْرَاء: حُمَيْرَاء ✓ عرجاء: عُرَيْجَاء ✓ صحراء: صُحَيْرَاء

✓ خنساء: خُنَيْسَاء ✓ كَحْلاء: كُحَيْلاء ✓ زَرْقاء: زُرَيْقاء

➢ **كل اسم ثلاثي مختوم بألف التأنيث (المقصورة):**

✓ مثال: قال أبو النّصر الأسديّ:

أحبُّ الأرضَ تَسْكُنُها سُلَيْمى وَإِنْ كانَتْ توارَثُها الجُدوبُ

☐ **سُلَيْمى:** مصغّر الاسم {سَلمى} الذي زيد على حروفه ألف التأنيث الممدودة، وعند تصغيره نردّ الألف إليه بعد تصغيره على {فُعَيْل}.

✓ فُضلى: فُضَيْلَى ✓ نُعْمَى: نُعَيْمَى ✓ سلمى: سُلَيْمَى ✓ سعدى: سُعَيْدَى

➢ **كل اسم ثلاثي مختوم بتاء التأنيث:**

✓ مثال: " (زُهَيْرَةُ بغداد): أوَّلُ مجلّة عربيّة صدرت في العراق في ٢٥ من آذار سنة ١٩٠٥م. ".

☐ **زُهَيْرَة:** مصغّر الاسم {زَهْرَة} المختوم بتاء التأنيث، وعند تصغيره نردّ التاء إليه بعد تصغيره على {فُعَيْل}.

✓ جبهة: جُبَيْهَة ✓ غرفة: غُرَيْفَة ✓ شجرة: شُجَيْرَة

✓ هضبة: هُضَيْبَة ✓ لعبة: لُعَيْبَة ✓ ثمرة: ثُمَيْرَة

تدريب	٢

صغّر الأسماء الآتية مع الضّبط التّام:

الاسم	مصغَّرُه	الاسم	مصغَّرُه
سَهْل	سُهَيْل	**فتى**	فُتَيّ
قِطّ	قُطَيْط	**نجلاء**	نُجَيْلاء
رغد	رُغَيْدَة	**راحة**	رُوَيْحَة
ثوب	ثُوَيْب	**عمران**	عُمَيْرَان
نجوى	نُجَيّا	**وردة**	وُرَيْدَة

تدريب	٣

ما مُكَبَّر الأسماء الآتية؟

الاسم	مصغَّرُه	الاسم	مصغَّرُه
فُدَيًّا	فدوى	**كُرَيَّة**	كرة
نُعَيْمان	نعمان	**الجُبَيْهَة**	الجبهة
بُلَيْدَة	بلدة		
دُوَيْرَة	دار	**حُذَيْفَة**	حذفة
جُزَيْء	جزء		

تدريب	٤

استخرج الأسماء المُصغَّرة في كلٍّ ممّا يأتي، ثمّ اذكر مكبّر كلٍّ منها:

١. قال تعالى على لسان لقمان:

{ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ}

(سورة لقمان، الآية ١٧)

٢. قال أوسُ بن حجر:

فُوَيْقَ جُبَيْلٍ شامِخِ الرّأس لم يكنْ ليبْلُغَـــــه حتّى يَكلَّ ويَعْملا

٣. قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: "أرحمُ أُمّتي بأمّتي أبو بكر، وأشدُّهم في أمر الله عُمرُ، وأصدقُهم حياءً عثمانُ، وأقرؤهم لكتاب الله أُبَيُّ بنُ كعب". (سنن التّرمذيّ)

٤. امتدح إسحاقُ الموصليُّ أبا عبيدةَ أحدَ علماءِ اللُّغة، فقال:

عَلَيْكَ أبا عبيدةَ فاصطَنِعْه فإنّ العِلْمَ عندَ أبي عبيدَةْ

٥. قال أبو فراس الحمدانيّ:

أَبُنَيَّتي لا تَجْزَعِـــي كلُّ الأنامِ إلى ذهابْ

٦. قال الأعشى:

ودِّعْ هريرةَ إنَّ الرَّكْبَ مرتَحلٌ وهلْ تطيقُ وداعًا أيُّها الرَّجلُ

٧. قال القحيف العقيليّ يمدح حكيم بن المسيّب القُشَيْرِيّ:

إذا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ الله أعْجَبَنِي رِضاها

٨. من الرّحالة المشهورين ابن جُبَيْرٍ فقد نقلَ صورًا دقيقةً للمجتمعاتِ الَّتي ارْتَحَلَ إليها في القرن السّادس الهجريّ.

المثال	الاسم المُصغَّر	الاسم المُكَبَّر	المثال	الاسم المُصغَّر	الاسم المُكَبَّر
١	**بُنَيَّ**	ابن	٥	**أُبُنَيَّتي**	ابنة
٢	**فُوَيْقَ**	فوق	٦	**هريرةَ**	هرّة
	جُبَيْلٍ	جبل	٧	**القحيف**	القحف
٣	**أُبَيُّ**	أب		**قُشَيْرٍ**	قشر
٤	**عبيدةَ**	عبدة	٨	**جُبَيْرٍ**	جبر

☒ ثالثاً: تصغير الاسم الرّباعي:

خطوات التّصغير على {فُعَيْعِل}:

١. ضمّ الحرف الأول. ٢. فتح الحرف الثاني. ٣. إضافة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني (ياء التّصغير).
٤. كسر الحرف الّذي بعد الياء.

❖ **يُصَغَّرُ الاسم الرّباعي على { فُعَيْعِل }:**

✓ مثال: قال المتنبي في كافور:

أخذتُ بمَدْحِهِ فرأيتُ لَهْوًا مقالي للأُحَيْمِقِ يا حكيم

☐ **أُحَيْمِق**: مصغّر الاسم الرباعي {أحمق} وجاء الاسم المُصغّر على وزن {فُعَيْعِل}، وذلك بضم الأول وفتح الثّاني وإضافة ياء النّسب وكسر ما بعدها.

✓ جعفر: جُعَيْفِر	✓ منزل: مُنَيْزِل	✓ دفتر: دُفَيْتِر	✓ مصعد: مُصَيْعِد
✓ مقعد: مُقَيْعِد	✓ مِبرد: مُبَيْرِد	✓ هُدهُد: هُدَيْهِد	✓ مكتب: مُكَيْتِب
✓ ملعب: مُلَيْعِب	✓ مثقب: مُثَيْقِب	✓ زُخْرُف: زُخَيْرِف	✓ أمجد: أُمَيْجِد

❖ **إذا كان الحرف الثّاني من الاسم الرّباعي ألفاً فإنّه يقلب واواً:**

✓ مثال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "خَيْرُ نِساءِ العالمينَ: مريَمُ بِنتُ عِمران، وخديجةُ بِنتُ خُوَيْلِد، وفاطمةُ بنتُ محمّد صلى الله عليه وسلّم، وآسيةُ امرأة فرعون". (صحيح ابن حبّان)

☐ **خُوَيْلِد**: مصغّر الاسم الرباعي {خالد} وجاء الاسم المُصغّر على وزن {فُعَيْعِل}، وذلك بضم الأول وفتح الثّاني وإضافة ياء النّسب وكسر ما بعدها.

✓ خالد: خُوَيْلِد	✓ فاتن: فُوَيْتِن	✓ آسِن: أُوَيْسِن	✓ قَائِم: قُوَيْئِم
✓ آمِن: أُوَيْمِن	✓ فاضل: فُوَيْضِل	✓ قاضٍ: قُوَيْضٍ	✓ صانع: صُوَيْنِع

❖ **إذا كان الحرف الثالث من الاسم الرّباعي ألفاً أو واواً فإنّهما يقلبان ياءً، ويدغمان مع ياء التّصغير:**

✓ مثال: جاء في المثل الّذي يضربُ لمن لا يصبر: "غُزَيِّلٌ فقد طَلاَّ".

☐ **غُزَيِّل:** مصغّر الاسم الرباعي {غزال}الّذي ثالثه ألف، وجاء الاسم المُصغّر على وزن {فُعَيْعِل}، وذلك بضم الأول وفتح الثّاني وإضافة ياء النّسب وقلب الألف إلى ياء وإدغامها مع ياء التّصغير.

✓ مثال: كلمة (عُجَيِّز).

☐ **عُجَيِّز:** مصغّر الاسم الرباعي {عجوز}الّذي ثالثه واو، وجاء الاسم المُصغّر على وزن {فُعَيْعِل}، وذلك بضم الأول وفتح الثّاني وإضافة ياء النّسب وقلب الواو إلى ياء وإدغامها مع ياء التّصغير.

✓ كتاب: كُتَيِّب	✓ إزار: أُزَيِّر	✓ صلاح: صُلَيِّح	✓ سراج: سُرَيِّج
✓ مطار: مُطَيِّر	✓ مقال: مُقَيِّل	✓ حِصان: حُصَيِّن	✓ مُراد: مُرَيِّد

❖ **إذا كان الحرف الثالث من الاسم الرّباعي ياءً فإنّه يدغم مع ياء التّصغير:**

✓ مثال: كُثَيِّر عَزَّة من شعراء الغزل العذريّ.

☐ **كُثَيِّر:** مصغّر الاسم الرباعي {كَثير} الّذي ثالثه ياء وجاء الاسم المُصغّر على وزن {فُعَيْعِل}، وذلك بضم الأول وفتح الثّاني وإضافة ياء النّسب وإدغامها مع الياء الأصليّة.

✓ نبيل: نُبَيِّل	✓ قليل: قُلَيِّل	✓ كثير: كُثَيِّر	✓ كريم: كُرَيِّم
✓ رُقية: رُقَيَّة	✓ حليمة: حُلَيِّمة	✓ طويل: طُوَيِّل	✓ نديم: نُدَيِّم

❖ **يُصغَّرُ تصغيرَ الرّباعي: تُصَغَّرُ الحروف الأربعة منه على (فُعَيْعِل)، ثمَّ تُرَدُّ إليه الزّوائد:**

➢ **كل اسم رباعي مختوم بألف ممدودة:**

✓ مثال: لِخُنَيْفِسَاء الأرضِ فوائد بيئيّة.

☐ **خُنَيْفِسَاء:** مصغّر الاسم الرباعي {خُنْفُساء} الّذي خُتِمَ بألف ممدودة وجاء الاسم المُصغّر على وزن {فُعَيْعِل}، وذلك بضم الأول وفتح الثّاني وإضافة ياء النّسب وكسر ما بعدها وإعادة الألف الممدودة.

✓ قرفصاء: قُرَيْفِصَاء	✓ أربعاء: أُرَيْبِعَاء	✓ خنفساء: خُنَيْفِسَاء	✓ عقرباء: عُقَيْرِبَاء

- **كل اسم رباعي مختوم تاء مربوطة**:

✓ مثال: تقع القُنَيْطِرة الأردنيَّة في لواء الجيزة وتشتهر بالزّراعة البعليّة.

☐ **القُنَيْطِرَة**: مصغّر الاسم الرباعي {القَنْطَرَة} الّذي ختم بتاء التأنيث الزّائدة، وجاء الاسم المُصغّر على وزن {فُعَيْعِل}، وذلك بضم الأول وفتح الثّاني وإضافة ياء النّسب وكسر ما بعدها وإعادة تاء التأنيث.

✓ قنطرة: قُنَيْطِرَة ✓ محبرة: مُحَيْبِرَة ✓ ملعقة: مُلَيْعِقَة ✓ عنترة: عُنَيْتِرَة

✓ مسطرة: مُسَيْطِرَة ✓ أسورة: أُسَيْوِرَة ✓ مكتبة: مُكَيْتِبَة ✓ مدرسة: مُدَيْرِسَة

- **كل اسم رباعي مختوم بألف ونون**:

✓ مثال: في متحف مصرَ صُوَيْلِجَان ذهبيٌّ يمثّل العهدَ الفرعونيّ.

☐ **صُوَيْلِجَان**: مصغّر الاسم الرباعي {صولجان} الّذي ختم بألف ونون، وجاء الاسم المُصغّر على وزن {فُعَيْعِل}، وذلك بضم الأول وفتح الثّاني وإضافة ياء النّسب وكسر ما بعدها وإعادة الألف والنون.

✓ مؤمنان: مُؤَيْمِنَان ✓ زعفران: زُعَيْفِرَان ✓ أقحوان: أُقَيْحِوَان ✓ مهرجان: مُهَيْرِجَان

تدريب	٥

صغّر الأسماء الآتية مع الضّبط التّام:

الاسم	مصغَّره	الاسم	مصغَّره
عَجول	عُجَيِّل	**صاحِبٌ**	صُوَيْحِب
خَنْدَق	خُنَيْدِق	**زَعْفَران**	زُعَيْفِرَان
غَدير	غُدَيِّر	**كِتاب**	كُتَيِّب
محْبَرة	مُحَيْبِرَة		

تدريب	٦

استخرج الأسماء المُصغَّرة في كلٍّ ممّا يأتي:

١. قال أبو حيّان التّوحيدّ في كاتبٍ: "وما قدرُ كُوَيْتِبٍ يَرِدُ مع صاحبه، لا سنَّ له ولا شُهرة، ولا إفضال ولا توسُّع".

٢. قال النّجاشِيّ الحرثيّ:

قُبَيِّلةٌ لا يَغْـــــدِرُونَ بِذِمَّـــةٍ ولا يَظْلِمونَ النَّاسَ حبّةَ خَرْدَلِ

٣. قال جرير:

وَرجا الأُخيطِلُ من سَفَاهةِ رَأْيِهِ مَا لَم يَكُـــــنْ وَأَبٌ لَهُ لِيُنالا

قُدْنا خُزَيْمَةَ، قَدْ عَلِمْتُم، عَنْـوةً وشَتا الهُذَيلُ يُمارِسُ الأَغْلالا

٤. عجبتُ من عقربٍ تحملُ على ظهرها عُقَيْرِبَاء.

٥. قال الكاتبُ عماد الدّين الأصبهانيّ:

في هذه الدّارِ قلبي رهنٌ بِحُبِّ غُزَيِّـلْ

أسالَ دمعي، وألْوى عنّي بِخَـدٍّ أُسَيِّـل

مازَحْتُـــه فرَمانـــي بِسَهْمِ طَرْفٍ كُحَيِّل

الرقم	الاسم المُصغَّر
١	كُوَيْتِبٍ
٢	قُبَيِّلةٌ
٣	الأُخيطِلُ
	خُزَيْمَةَ
	الهُذَيْلُ
٤	عُقَيْرِبَاء
٥	غُزَيِّـلْ
	أُسَيِّـل
	كُحَيِّل

☒ رابعاً: تصغير الاسم الخماسي:

❖ **يُصَغَّرُ الاسم الخماسيّ الّذي رابعه حرف علّة (ألف، واو، ياء) على { فُعَيْعِيل }:**

✓ مثال: الرُّمَيْمِين من قرى محافظة البلقاء، تمتاز بشلّالاتها وكثرة أشجارها.

☐ **الرُّمَيْمِين:** مصغّر الاسم الخماسي {رمّان} الّذي رابعه حرف علّة (ألف)، وجاء الاسم المُصغّر على وزن {فُعَيْعِيل}، وذلك بقلب ألفه إلى ياء.

✓ مثال: مصباح: مُصَيْبِيح.

✓ مثال: عَزَل الحجَّاجُ عُبَيْدَ الله بن أبي عُصَيْفِير عن المدائن.

☐ **عُصَيْفِير:** مصغّر الاسم الخماسي {عصفور} الّذي رابعه حرف علّة (واو)، وجاء الاسم المُصغّر على وزن {فُعَيْعِيل}، وذلك بقلب الواو إلى ياء.

✓ مثال: عُفَيْرِيت / بُشَيْكِير / قُنَيْدِيل.

☐ **عُفَيْرِيت / بُشَيْكِير / قُنَيْدِيل:** مصغّر الاسم الخماسي {عِفريت / بشكير / قنديل} الّذي رابعه حرف علّة (ياء)، وجاء الاسم المُصغّر على وزن {فُعَيْعِيل}، وذلك بإبقاء الياء على حالها.

❖ **إذا كان ثانيه ألفاً تُقلبُ واواً عند التّصغير:**

✓ مثال: استعانَ الباحثُ الإحصائيّ بِحُوَيْسِيبٍ متطوِّرٍ.

☐ **حُوَيْسِيب:** مصغّر الاسم الخماسي {حاسوب} الّذي ثانيه (ألف)، وجاء الاسم المُصغّر على وزن {فُعَيْعِيل}، وذلك بقلب الألف إلى واو.

✓ مثال: ناسوخ: نُوَيْسِيخ. ✓ ساطور: سُوَيْطِير.

❖ **إذا كان ثانيه ياء منقلبة عن واو تُرَدُّ واواً عند التّصغير:**

✓ مثال: اتّخذتُ مُوَيقِيتًا دقيقًا ينبِّهُني كلَّ صباح.

☐ **مُوَيْقِيت:** مصغّر الاسم الخماسي {ميقات} الّذي ثانيه ياء منقلبة عن واو بدليل (وقت)، وجاء الاسم المُصغّر على وزن {فُعَيْعِيل}، فتردّ الياء إلى واو، وتقلب الألف الرّابعة إلى ياء.

✓ ميزان: مُوَيْزِين ✓ ميراث: مُوَيْرِيث ✓ ميعاد: مُوَيْعِيد

☒ خامساً: تصغير الاسم المركّب تركيباً إضافياً:

❖ **الاسم المركّب تركيباً إضافياً يُصَغَّرُ صدره فقط وذلك {حسب قواعد التّصغير} ويذكر عجُزه دون تصغير:**

✓ مثال: عَزَل الحجَّاجُ عُبَيْدَ الله بن أبي عُصَيْفِير عن المدائن.

☐ **عُبَيْد الله:** مصغّر الاسم المركّب تركيبًا إضافيًّا {عبد الله} فنصغّر صدر الاسم حسب قواعد التّصغير في الأسماء {الثلاثيّة، والرّباعيّة، والخماسيّة} ونذكر عجُز الاسم (المضاف إليه) دون تصغير.

الاسم	عماد الدّين	نور الدّين	صلاح الدّين	تاج الدّين
مصغّره	عُمَيِّد الدّين	نُوَيْر الدّين	صُلَيِّح الدّين	تُوَيْج الدّين

تدريب	٧

صغّر الأسماء الآتية مع الضّبط التّام:

الاسم	مصغَّرُه	الاسم	مصغَّرُه
ميراث	مُوَيْرِيث	**بدر الدّين**	بُدَيْر الدّين
ناقوس	نُوَيْقِيس	**مِنشار**	مُنَيْشِير
مِفتاح	مُفَيْتِيح	**مَخروط**	مُخَيْرِيط
منديل	مُنَيْدِيل	**جمال الدّين**	جُمَيِّل الدّين

تدريب	٨

ما مُكَبَّر الأسماء الآتية؟

الاسم المُصغَّر	مُكَبَّرُه	الاسم المُصغَّر	مُكَبَّرُه
مُزَيْرِيب	مزراب	**دُوَيْرَة الأرقمِ**	دار الأرقم
نُوَيْطِير	ناطور	**سُيَيْفُ الدَّولةِ**	سيف الدّولة

☒ سادساً: تصغير الجمع:

❖ **جمع القِلَّة يُصَغَّرُ على لفظه**: (**أفعل**، **فِعلَة**، **أفعلة**، **أفعال**):

✓ مثال: قال أبو فراس الحمدانيّ:

وقالَ أُصَيْحَابي الفَرارُ أو الرَّدى فَقُلْتُ هُمَا أمرانِ، أحلاهُما مُرُّ

☐ **أُصَيْحَاب**: مصغّر الاسم {أصحاب} وهو مجموع جمعَ قِلَّة فنصغّره على لفظه ولا يُنظر إلى مفرده.

✓ أبواب: أُبَيْبَاب ✓ غِلْمَة: غُلَيْمَة ✓ أنهر: أُنَيهِر ✓ أرغفة: أُرَيْغِفة

✓ أقفال: أُقَيْفَال ✓ شِيخَة: شُيَيْخَة ✓ أنفس: أُنَيْفِس ✓ أعمدة: أُعَيْمِدَة

❖ **جمع الكثرة يُصَغَّرُ مفرده**:

➢ **فإذا كان مذكّرًا عاقلاً جُمِعَ جَمْعَ مذكَر سالمًا**:

✓ مثال: تجمع المجالسُ الأدبيّةُ كُتَّابًا وَشُعراء وشُوَيْعِرينَ.

☐ **شُوَيْعِرينَ**: مصغّر الاسم {شُعراء} وهو من جموع الكثرة، فعند تصغيره صُغِّرَ مُفْرَدُهُ (شاعر: شُوَيْعِر)؛ ثم جُمِعَ جَمْعَ مذكر سالمًا؛ لأنّه عاقل.

✓ مثال: رجال: رُجَيْلُون.

➢ **فإذا كان مُؤنَّثًا أو غير عاقل جُمِعَ جَمْعَ مؤنَّث سالمًا**:

✓ مثال: سِرْنا في سَفَرِنا بين جُبَيْلاتٍ وسهولٍ وأقنيةٍ وثغورٍ، ووقفنا عند أهل القُرى للقِرى.

☐ **جُبَيْلاتٍ**: مصغّر الاسم {جِبال} وهو من جموع الكثرة، فعند تصغيره صُغِّرَ مُفْرَدُهُ (جَبَل: جُبَيْل)؛ وجُمِعَ جَمْعَ مؤنّث سالمًا؛ لأنّه غير عاقل.

✓ دراهم: دُرَيْهِمَات. ✓ دنانير: دُنَيْنِيرَات. ✓ جِفان: جُفَيْنَات.

➢ **جَمْعَا المُذكَّر والمُؤنَّث السَّالمانِ يُصَغَّرُ مفردُهما، ثمَّ تُردُّ إليهما علامة الجمع**:

✓ مثال: تَرعى المجلّةُ المدرسيَّةُ الكُوَيْتِبِينَ النّاشئين من الطّلبةِ والمجتمعِ المحليّ.

☐ **الكُوَيْتِبِينَ**: مصغّر الاسم {الكاتِبِينَ} وهو جمع مذكر سالمًا، فيصغّر مفرده {كاتب: كُوَيْتِب} وتُرَدُّ إليه علامة الجمع.

✓ مثال: قال أيمن اللّبديّ:

إنَّ في قلبي سُوَيْعَاتِ كلامْ

يا ملاكي هَدَّني عصر الفراقْ

رُبَّما حانَتْ سُوَيْعَاتِ اللِّقاءْ

☐ **سُوَيْعَات**: مصغّر الاسم {ساعات} وهو جمع مؤنث سالمًا، فيصغّر مفرده {ساعة: سُوَيْعَة} وتُرَدُّ إليه علامة الجمع.

تدريب	٩

صغّر الجموع الآتية مع الضّبط التّام:

الاسم	مصغَّرُه	الاسم	مصغَّرُه
أسطر	أُسَيْطِر	**خُبَراء**	خُبَيِّرُون / خُبَيِّرِين
رُكبانٌ	رُوَيْكبون / رُوَيْكبين	**صِبْيَة**	صُبْيَّة
جفَنات	جُفَيْنَات	**أغصان**	أُغَيْصان
أطْعِمَة	أُطَيْعِمَة	**ورق**	وُرَيْقَات

تدريب	١٠

هاتِ مُصَغَّرَ الأسماء الآتية، بصيغة الجمعِ المُناسبةِ:

الاسم	مصغَّرُه
نخلة	نُخَيْلات
رجل	رُجَيْلون / رُجَيْلين
ظريف	ظُرَيِّفون / ظُرَيِّفين
كأس	كُؤَيْسات
ناقد	نُوَيْقدون / نُوَيْقدين

تدريب	١١

استخرج الأسماء المصغّرة في ما يأتي، ثمّ اذكر مكبّرها:

١. قال عمرو بنُ كلثوم:

قَرَيْنَاكُم فَعاجَلَنا قِراكُم قُبَيْلَ الصُّبحِ مِرْداةً طَحونا

٢. عُرِض في متحَف عمّانَ أُبَيْريقٌ خزفيٌّ يعود إلى العصور القديمة.

٣. أمُّ أُذَيْنَةَ حيٌّ من أحياءِ عمَّانَ.

المثال	الاسم المُصَغّر	مكبّره
١	قُبَيْلَ	قبل
٢	أُبَيْريقٌ	إبريق
٣	أُذَيْنَةَ	أذن

تدريب	١٢

اقرأ النّصّ الآتي ثمّ أجب عمّا يليه:

قال الرّاعي النُّميريّ يخاطب عبدَ الملك:

قالت خُليدَةُ ما عَراكَ ولم تكنْ ... قَبْلَ الرّقادِ على الشّؤون سَـؤولا

أخُلَيــدَ إنّ أباكِ ضافَ وسادَهُ ... همَّـــانِ باتا جنبةً ودَخيـــلا

إنّي حلفْــتُ على يميــنٍ برَّةٍ ... لا أكــذبُ اليومَ الخليفةَ قيــلا

ما إنْ أتيتُ أبا خُبَيْبٍ وافِــدًا ... يومًا أريـدُ بَيْعَتـــي تبديـــلا

ولا أتيتُ نُجَيْـدةَ بنَ عُويمــرٍ ... أبغي الهـــدى فيزيدني تضليلا

١. استخرج مثالاً على كلٍّ ممّا يأتي:

أ. **اسم مصغّر ثلاثيّ مذكّر**: نُمَيْريّ ، خُبَيْبٍ.

ب. **اسم مصغّر ثلاثيّ مؤنّث تأنيثاً لفظياً**: نُجَيْدَة.

ج. **اسم مصغّر ثلاثيّ مؤنّث تأنيثاً حقيقياً**: خُلَيْدَة {خلدة}.

د. **اسم مصغّرٌ رباعيّ**: عُوَيْمرٍ.

٢. بيِّن دلالة التّصغير في الأبيات السّابقة.

✓ نُمَيْريّ ، أخُلَيْد ، خُلَيْدَة : **التّحبّب.**

✓ خُبَيْبٍ ، نُجَيْدةَ بنَ عُويمرٍ: **التحقير وتقليل الشأن.**

٣. صغّر ما تحته خطّ مع الضّبط التّام.

المخطوط تحته	مصغّره	المخطوط تحته	مصغّره
الشّؤون	شُؤَيْنات	**برّة**	بُرَيْرَة
سَـؤولا	سُؤَيِّل	**تبديلا**	تُبَيْدِيل
أباك	أُبَيّكِ	**الهدى**	الهُدَيّ
جنبةً	جُنَيْبَة		

٤. أعرب الجملة الآتية مِنَ البيت الثّاني: ضافَ وسادَهُ همَّان.

- **ضاف:** فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظّاهر على آخره.
- **وسادَهُ:** مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- **الهاء:** ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.
- **همّان:** فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى.

٥. لماذا لا تُعدُّ كلمة (دَخيلاً) تصغيرًا مع أنّ ثالثها ياء ساكنة قبلها حرفان.

✓ لأنّ الحرف الأول غير مضموم، والحرف الثّاني غير مفتوح.

٦. أراد أحدُ زملائك تصغيرَ كلمة (وافدًا) في النّصّ على {وُفَيِّد}. أثبت له أنَّ تصغيره غير صحيح، ثمَّ اذكرْ له الصّواب مُعلِّلا ما ذَهَبْتَ إليه.

✓ تصغّر كلمة {وافد} على {وُوَيْفِد} لأنّ الحرف الثّاني ألف عند التّصغير يقلب واو، والحرف الثّالث لم يأتِ حرف علّة ليقلب ويدغم مع ياء التّصغير.

النّبيل في اللّغة العربيّة

النّحو والصّرف

الوحدة السادسة

الإضافة

إعداد المعلم

محمد نبيل العُمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

❖ **الإضافة**: نسبةٌ بين اسمين، يُسمَّى الأولُ منهما مضافًا، والثّاني مضافًا إليه.

❖ **تتكوّن الإضافة من رُكنين**:

✓ **المضاف**: هو اسم نُسب إلى اسم بعده ويعرب بحسب موقعه في الجملة.

✓ **المضاف إليه**: اسم يأتي بعد المضاف وهو مجرور دائمًا.

❖ **تُحذَف من المضاف**: أل التّعريف ، والتّنوين، ونون التّثنية أو الجمع.

✓ مثال: قال كعب بن زهير:

لا تأخذنّي بأقوالِ الوُشاةِ فلمْ أُذْنبْ وإنْ كثرَتْ فيَّ الأقاويلُ

☐ في {أقوالِ الوشاةِ} نجدهما اسمين، وضّح الثّاني {الوشاة} معنى الأول {أقول}، فكلمة {أقوالٍ} في الأصل نكرة ومنوّنة ولكن عند قولنا {أقوالِ الوشاةِ} أصبحت دالّة على أقوالٍ بعينها، وحذف تنوينها.

☐ في هذه الحالة تكون الكلمة الأولى مضافًا والثّانية مضافًا إليه، وصارت الكلمتان معًا تدلاّنِ على مدلول واحد.

✓ مثال: ممّا تعنيهِ المواطنةُ الحقَّةُ أنْ يقومَ المواطنُ بواجباتِهِ بإخلاصٍ.

☐ في {بواجباته} فقد جاء المضاف اسم نكرة {واجبات} والمضاف إليه ضمير {الهاء}.

☐ إذا اتّصل الضّمير بالاسم اتّصالاً مباشرًا فإنّه يكون مبنيًّا في محلّ جرّ مضاف إليه.

✓ مثال: قال تعالى: {إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ} (سورة القمر، الآية ٢٧)

☐ في {مُرسلو النّاقة} نجد المضاف جمع مذكر سالم {مرسلون} والمضاف إليه اسم {الناقة}.

☐ حُذفت نون المضاف عن الإضافة {مرسلو}.

✓ مثال: قال تعالى: {تَبَّتْ يَدَا أبي لَهَبٍ وَتَبَّ (١) ما أَغْنَى عَنْهُ مالُهُ وما كَسَبَ} (سورة المسد، الآيتان ١-٢)

☐ في {يدا أبي} نجد المضاف مثنّى {يدان} والمضاف إليه اسم {أبي}.

☐ حُذفت نون المضاف في المثنّى عن الإضافة {يدا}.

✓ مثال: مشيت على شاطئ البحر. (حذف التنوين من كلمة شاطئ).

✓ مثال: أغلقت مصراعي الباب. (حذف النون من كلمة مصراعين {مثنى}).

✓ مثال: جاء معلمو المدرسة. (حذف النون من كلمة معلمون {جمع مذكر سالم}).

تدريب	١

اجعل كلّ كلمة من الكلمات الآتية مضافاً أو مضافاً إليه في جملة مفيدة:

- ✓ الماء: أغلقُ صنبورَ الماء بإحكام بعد استخدامه.
- ✓ المشروعان: أتمَّ الطّلاب مشروعا التّخرج.
- ✓ السّلام: الأردن أرضُ السّلامِ والأمن والأمان.
- ✓ طائرة: صَعَدَ الرُّكاب سُلَّمَ الطَّائِرة.
- ✓ المدرسة: قام الطّلاب بأعمال النّظافة لمرافق المدرسةِ.

تدريب	٢

عيِّن المضافَ والمضافَ إليه في ما يأتي:

١. قال تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَما الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ} (سورة آل عمران، الآية ١٨٥)

٢. المرءُ بِأَصْغَرَيْهِ: قَلْبِهِ ولِسانِه.

٣. قال المتنبّي:

على قَدْرِ أهلِ العَزْمِ تأتي العزائمُ وتأتي على قَدْرِ الكِرَامِ المكارمُ

٤. لا تبالِ بحاسِديك، وامضِ نحوَ هدفِك.

٥. قال مؤيّد الدّين الطُّغرائيّ:

أخاكَ أخاكَ فهو أجَلُّ ذخرٍ إذا نابتكَ نائبـــةُ الزَّمـــانِ

٦. قال البارودي: في لُجَّةِ البحرِ ما يُغني عن الوَشَلِ. (الوشل: القليل)

المثال	المضاف	المضاف إليه	المثال	المضاف	المضاف إليه
١	كلّ	نفسٍ	٣	قدْر	أهل
	ذائقة	الموت		أهل	العزم
	أجور	الضمير (كم)		قدْر	الكِرام
	يوم	القيامة	٤	حاسدي	الضمير (الكاف)
	متاع	الغرور		نحو	هدف
٢	أصغريْ	الضمير (الهاء)		هدف	الضمير (الكاف)
	قلب	الضمير (الهاء)	٥	أخا	الضمير (الكاف)
	لسان	الضمير (الهاء)		أجلُّ	ذخرٍ
٦	لُجَّة	البحر		نائبة	الزّمان

☒ صور المضاف إليه وما يلازمهما من الأسماء:

➢ **للمضاف إليه صورتان، هما:**

١. **مضاف إليه مفرد: ويكون:**

أ. **اسماً ظاهراً:**

✓ مثال: قال الشّاعر:

وكلُّ مسافرٍ سيؤوبُ يومًا إذا رُزِقَ السّلامةَ والإيابا

☐ جاء المضاف إليه اسمًا مفردًا، حيث جاء اسمًا ظاهرًا {مسافر}.

ب. **ضميراً:**

✓ مثال: الأديبانِ مؤنس الرّزّاز وهاشم غرايبة كلاهما من أدباء الأردنّ المُبدعينَ.

☐ جاء المضاف إليه اسمًا مفردًا، حيث جاء ضميرًا {هما} في {كلاهما}.

٢. **مضاف إليه جملة: ويكون بعد: {حيث ، إذ ، إذا}:**

✓ مثال: قال تعالى:

{وَإِذَا جَاءتْهُمْ آيَةٌ قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللّهِ اللّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ اللّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُواْ يَمْكُرُونَ} (سورة الأنعام، الآية ١٢٤)

☐ جاء المضاف إليه جملة: {يَجْعَلُ} ولم يأت مفردًا.

☐ جاء المضاف إليه جملة بعد المضاف (حيث) وهو ظرف مبنيّ ويختصّ بالإضافة إلى الجمل.

كلا ـ كلتا

❖ اسمان يضافان إلى اسم مفرد (اسم ظاهر أو ضمير) دال على اثنين أو اثنتين عُبِّر عنهما بلفظ واحد.

❖ يعربان إعراب المثنى (الرفع بالألف والنصب والجر بالياء)؛ إن أضيفا إلى ضمير.

❖ يعربان إعراب الاسم المقصور (الحركة المقدرة)؛ إن أضيفا إلى اسم ظاهر.

❖ يجوز في خبرهما أن يُثنى مراعاةً لمعناهما أو أن يُفرد مراعاة للفظيهما وهو الأفصح.

✓ مثال (جاء كلاهما مسرعًا في مشيته) / (جاء كلاهما مسرِعَيْنِ في مشيتهما)

- **كلاهما:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف.
- **هما:** ضمير متّصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.

✓ مثال (سلّمت على كلتيهما)

- **كلتيهما:** اسم مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف.
- **هما:** ضمير متّصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.

✓ مثال (ضربتُ كليهما)

- **كليهما**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف.
- **هما**: ضمير متّصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.

✓ مثال (جاء كلا الرّجلَيْنِ)

- **كلا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره (الألف) منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.
- **الرجلين:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى.

✓ مثال (رأيت كلتا البنتَيْنِ)

- **كلتا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره (الألف) منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.
- **البنتين:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى.

✓ مثال (سلّمت على كلا الطَالِبَيْنِ)

- **كلا:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره (الألف) منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.
- **الطالِبَيْنِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى.

✓ مثال: قال تعالى: {كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلالَهُمَا نَهَرًا} (سورة الكهف، الآية ٣٣)

- **كلتا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدرة على آخره (الألف) منع من ظهورها التعذر وهو مضاف.
- **الجنّتين:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى.

قبــل ـ بعــد

❖ **ظرفان منصوبان يدلان على الزمان والمكان يلزمان الإضافة غالباً إلى الاسم المفرد**:

✓ مثال: وصلتُكَ قبلَ المغيبِ.

- **قبلَ**: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- **المغيبِ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

✓ مثال: قال تعالى:

{أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ} (سورة البقرة، الآية ٢٥٩)

- **بَعْدَ**: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- **مَوتِها**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.
- **الهاء**: ضمير متّصل مبني في محل جر مضاف إليه.

✓ مثال: جئتك قبلَ الأمرِ وبعدَه.

- **قبلَ**: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- **الأمر**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- **بعدَه**: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- **الهاء**: ضمير متّصل مبني في محل جر مضاف إليه.

❖ **قد يجرّ الظرفان بحرف الجرّ (من)**:

✓ مثال: جئتك من قبلِ الأمر ومن بعدِه.

- **قبلِ**: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- **الأمر**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- **بعدِه**: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- **الهاء**: ضمير متّصل مبني في محل جر مضاف إليه.

❖ **قد ينقطع الظرفان عن الإضافة ويبنيان على الضمة في محل نصب أو جر حسب السّياق**:

✓ مثال: قال تعالى: {فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ} (سورة الروم، الآية ٤)

- **قبلُ**: ظرف زمان مبني على الضم الظاهر على آخره في محل جرّ بحرف الجر.
- **بعدُ**: ظرف زمان مبني على الضم الظاهر على آخره في محل جرّ بحرف الجر.

أيّ (الشّرطيّة)

- ❖ **تضاف إلى المعارف والنكرات وإلى الاسم الظاهر**: (**المفرد والمثنى والجمع**).
- ❖ **اسم معرب وليس مبنيّ**.

✓ مثال: أيّ إنسانٍ تُكْرِمْ يُكْرِمْكَ.

☐ نلحظ أنّ {أي} أضيفت إلى اسم ظاهر.

✓ مثال: إنّ أيَّ نفعٍ يلتمسْهُ المرءُ يضرُّ غيره ينقلب وبالاً عليه.

- **أيّ**: اسم شرط اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- **نفعٍ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

✓ مثال: أيُّ الألعابِ الرّياضيّةِ تمارس ينشطْ عقلك.

- **أيّ**: اسم شرط مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- **الألعابِ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أيّ (الاستفهاميّة)

- ❖ **تضاف إلى المعارف والنكرات وإلى الاسم الظاهر** (**المفرد والمثنى والجمع**).
- ❖ **اسم معرب وليس مبنيّ**.

✓ مثال: قال النّابغة:

ولستُ بمستبـــقٍ أخًا لا تلمـــه على شعثٍ أيُّ الرّجالِ المهذَّبُ

☐ نلحظ أنّ {أي} الاستفهاميّة أضيفت إلى اسم ظاهر.

✓ مثال: أيُّ حكمةٍ تعجبك في هذه الحياة ؟

- **أيّ**: اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- **حكمةٍ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

✓ مثال: أيُّ التّجارب أفدتَ منها ؟

- **أيّ**: اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- **التجاربِ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مَـــعَ

- ❖ **ظرف للزمان والمكان، معرب منصوب.**
- ❖ **يضاف إلى المعارف والنكرات ويلازم الإضافة إلى الاسم المفرد: (المفرد والمثنى والجمع).**
- ❖ **لا يُضاف إلى الجملة.**

✓ **مثال: قال تعالى: {إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}** (سورة الشرح، الآية ٦)

- **مَعَ: ظرف دلّ على الزمان والمكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.**
- **العُسْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.**

✓ **مثال: التّواضعُ مَعَ القدرة كرمُ نفس.**

- **مَعَ: ظرف دلّ على الزمان والمكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.**
- **القدرة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.**

✓ **مثال: قضيتُ مَعَ الكاتبيْنِ وقتًا ممتعًا.**

- **مَعَ: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.**
- **الكاتبيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.**

✓ **مثال: (سرّني أن كنت مَعَ الناجينَ من ذلك الحادث)**

- **مَعَ: ظرف دلّ على الزمان والمكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.**
- **الناجينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالمًا.**

إذ ـ إذا ـ حيــث

❖ **تختص بإضافتها إلى الجمل فقط**.

☒ (**حيثُ**):

❖ **تضاف إلى الجملة الاسمية والجملة الفعلية المصدرة بفعل ماضٍ أم مضارع**.

❖ **هو ظرف مكان مبنيّ، مختصّ بالإضافة إلى الجمل**.

✓ مثال: أجلسُ حيثُ أهل الفضل جالسون.

- **حيثُ:** ظرف مكان مبني على الضم الظاهر على آخره في محل نصب، وهو مضاف.
- **أهلُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- **الفضل:** مضاف إليه جرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- **جالسون:** خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالمًا.

والجملة الاسمية في محل جرّ مضاف إليه.

✓ مثال: سأجلسُ حيثُ جلسنا.

- **حيثُ:** ظرف مكان مبني على الضم الظاهر على آخره في محل نصب، وهو مضاف.
- **جلسنا:** فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك.
- **نا:** ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية في محل جرّ مضاف إليه.

✓ مثال: أجلسُ حيثُ نجلسُ.

- **حيثُ:** ظرف مكان مبني على الضم الظاهر على آخره في محل نصب، وهو مضاف.
- **نجلسُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.

والجملة الفعلية في محل جرّ مضاف إليه.

☒ **قد تسبق (حيثُ) بحرف الجر (من) ولا يترك هذا أثرًا على الجملة**.

✓ مثال: لا تأمن الغدرَ من حيثُ تعوَّدْتَهُ.

- **حيثُ:** ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، وهو مضاف.
- **تعودته:** فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به.

والجملة الفعلية في محل جرّ مضاف إليه.

☒ (**إذا**):

❖ **تضاف إلى الجملة الفعلية المصدرة بفعل ماضٍ أم مضارع**. (**متضمن معنى الشرط غالباً**).

❖ **هو ظرف زمان مبنيّ للدلالة على المستقبل**.

✓ مثال: قال تعالى: {وَالضُّحَى (١) وَاللَّيلِ إِذَا سَجَى(٢)} (سورة الضّحى، الآيتان ١-٢)

☐ جاء المضاف إليه في الآية جملة (سجى)، والمضاف في الآية هو الظرف {إذا} وهو ظرفٌ مبنيّ للدلالة على المستقبل.

✓ مثال: آتيك إذا زرتني.

- **إذا:** ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.
- **زرتني:** (فعل + فاعل + مفعول به)

والجملة الفعلية في محل جرّ مضاف إليه.

✓ مثال: آتيك إذا تزورني.

- **إذا:** ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.
- **تزورني:** (فعل + فاعل + مفعول به)

والجملة الفعلية في محل جرّ مضاف إليه.

✓ مثال: إذا نزل البلاء بصاحبي دافعت عنه بناجذي وبمخملي.

- **إذا:** ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.
- **نزل:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- **البلاءُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية في محل جرّ مضاف إليه.

☒ (**إذ**):

❖ **تضاف إلى الجملة الاسمية والجملة الفعلية المصدرة بفعل ماضٍ**.

❖ **هو ظرف زمانٍ مبنيّ على السّكون، يدلّ على الزّمان الماضي**.

✓ مثال: جِئْتُ إِذْ هَطَلَ المَطَرُ.

☐ جاء المضاف إليه في جملة (هطل المطرُ)، والمضاف هو الظرف {إذْ} وهو ظرفٌ زمانٍ مبنيّ على السّكون، و يدلّ على الزّمان الماضي.

✓ مثال: وصلتُ إذ النقاشُ محتدمٌ.

- **إذ:** ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.
- **النقاش:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- **محتدمٌ:** خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية في محل جرّ مضاف إليه.

✓ مثال: سافرتُ إذ بدأ الصيف.

- **إذ:** ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مضاف.
- **بدأ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- **الصيف:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية في محل جرّ مضاف إليه.

تدريب	٣

عيِّن المضافَ والمضافَ إليه، ثمَّ بيِّن صُوَرَ المضافِ إليه في كلٍّ ممّا يأتي:

١. قال تعالى: {رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ} (سورة آل عمران ، الآية٨)

٢. تشتاقُ نفسي للجلوسِ على نهرِ اليرموك حيثُ تهبُّ رياحُ المعركةِ الخالدَة.

٣. قال الشّاعر:

فهلْ يزولُ حِدادُ اللّيلِ عن أُفُقٍ وهلْ يكونُ لصُبْحٍ بعدَه أفُقُ

٤. الأشجارُ يانعةٌ على ضفَّتَي النّهر.

٥. فاطمةُ وأملُ كلتاهما استحقّتا جائزة التّفوُّق.

٦. قال المتنبّي:

إذا رأيتَ نيوبَ اللّيثِ بارزةً فلا تظنَّنَّ أنَّ اللَّيثَ يبتسمُ

٧. الهاشميّون تسيرُ معهم العزّةُ والكرامةُ حيثُ حلّوا.

٨. قال إيليّا أبو ماضي:

يا أخي لا تَمِلْ بوجهكَ عنّي ما أنا فحمةٌ ولا أنتَ فرقدْ

٩. قال ابنُ حَزْمٍ الأندلسيّ:

يسافرُ علمـــي حيثُ سافرتُ وَيَصْحبُني حيثُ استلقَّتِ النّجُبُ

المثال	المضاف	المضاف إليه	صورة المضاف إليه
١	ربّ	الضمير (نا)	مفرد / ضمير
	قلوب	الضمير (نا)	مفرد / ضمير
	إذ	هديتنا	جملة
	لدن	الضمير (ك)	مفرد / ضمير
٢	نفس	الضمير (ي)	مفرد / ضمير
	نهر	اليرموك	مفرد / اسم ظاهر
	حيث	تحبّ	جملة
	رياح	المعركة	مفرد / اسم ظاهر
٣	حداد	اللّيل	مفرد / اسم ظاهر
	بعد	الضمير (الهاء)	مفرد / ضمير
٤	ضفتي	النّهر	مفرد / اسم ظاهر

المثال	المضاف	المضاف إليه	صورة المضاف إليه
٥	كلتا	الضمير (هما)	مفرد / ضمير
	جائزة	التّفوّق	مفرد / اسم ظاهر
٦	نيوب	اللّيث	مفرد / اسم ظاهر
٧	مع	الضمير (هم)	مفرد / ضمير
	حيث	حلّوا	جملة
٨	أخ	الضمير (ي)	مفرد / ضمير
	وجه	الضمير (ك)	مفرد / ضمير
٩	علم	الضمير (ي)	مفرد / ضمير
	حيثُ	سافرت	جملة
	حيثُ	استلقَّتِ النّجُبُ	جملة

☒ أحكام المُضاف إلى ياء المُتَكَلِّم:

❖ **إذا أضيف الاسم الصحيح الآخر إلى ياء المتكلم:**

وجب **كسْرَ** آخره لمناسبة الياء و **جاز** في ياء المتكلم التسكين أو الفتح.

✓ مثال: قال محمود درويش:

يا صديقي ! ...

أرضُنا ليستْ بعاقر

كُلُّ أرضٍ، ولها ميلادها.

☐ كلمة {صديقي} مكوّنة من {صديق} وهي اسم مفرد صحيح الآخر مضاف إلى {ياء المتكلّم}.

☐ نجد آخر كلمة {صديق} مكسورة لمناسبة ياء المتكلّم، وذلك مهما كان موقعه الإعرابي.

☐ الياء يجوز تسكينها أو فتحها:

صديقِيْ / صديقِيَ

✓ مثال: قُمْتُ بِنَصِيبِي من العمل.

☐ كلمة {نصيبي} مكوّنة من {نصيب} وهي اسم مفرد صحيح الآخر مضاف إلى {ياء المتكلّم}.

☐ نجد آخر كلمة {نصيب} مكسورة لمناسبة ياء المتكلّم، وذلك مهما كان موقعه الإعرابي.

☐ الياء يجوز تسكينها أو فتحها:

نَصِيبِيْ / نَصِيبِيَ

✓ مثال: أنهيت قراءة كتابِيَ اليوم.

☐ كلمة {كتابي} مكوّنة من {كتاب} وهي اسم مفرد صحيح الآخر مضاف إلى {ياء المتكلّم}.

☐ نجد آخر كلمة {كتاب} مكسورة لمناسبة ياء المتكلّم، وذلك مهما كان موقعه الإعرابي.

☐ الياء يجوز تسكينها أو فتحها:

كِتَابِيْ / كِتَابِيَ

❖ **إذا أضيف الاسم المقصور أو المنقوص أو المثنى أو المجموع جمع مذكر سالما إلى ياء المتكلم**:

وجب **تَسْكِين** آخر المضاف، ووجب **فَتح** ياء المتكلم.

✓ مثال: قال تعالى: {قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى} (سورة طه، الآية ١٨)

☐ كلمة {عَصايَ} مكوّنة من {عصا} وهي اسم مفرد مقصور (معتل الآخر بالألف) مضاف إلى {ياء المتكلّم}.

☐ نجد آخر كلمة {عصا} ساكنة الآخر لمناسبة ياء المتكلّم، وذلك مهما كان موقعه الإعرابي.

☐ الياء وجب فتحها:

عَصَايَ = عَصَا + يَ

✓ مثال: لا شيءَ يعدلُ الوطنَ؛ فقد كانت ليالِيّ في الغربةِ طويلةً.

☐ كلمة {ليالِيَّ} مكوّنة من {ليالي} وهي اسم مفرد منقوص (معتل الآخر بالياء) مضاف إلى {ياء المتكلّم}.

☐ نجد كلمة {ليالِيْ} مضافة إلى {ياء المتكلّم} بإدغام ياء الكلمة مع ياء المتكلّم.

☐ ياء المتكلّم وجب فتحها:

ليالِيَّ = ليالِيْ + يَ

✓ مثال: أفلح مسعايَ في تقريب وجهات النّظر بين صَدِيقَيَّ المتخاصمين.

☐ كلمة {صَدِيقَيَّ} مكوّنة من {صديقين} وهي {مثنّى} مضاف إلى {ياء المتكلّم}.

☐ في حالتي النّصب والجرّ وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح ياء المتكلّم وحذف نون المثنى:

صَدِيقَيَّ = صديقيْن + يَ

✓ مثال: (أنتما صاحِبَاْيَ الوَفِيَّان).

☐ كلمة {صاحباْيَ} مكوّنة من {صاحبان} وهي {مثنّى} مضاف إلى {ياء المتكلّم}.

☐ في حالة الرّفع وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح ياء المتكلّم وحذف نون المثنى.

صَاحِبَاْيَ = صاحبيْن + يَ

✓ مثال: أحترمُ مُعَلِّمِيَّ؛ فهم مُرْشِدِيَّ إلى طريق العلم، فتحيَّة تقديرٍ إلى مُعَلِّمِيَّ.

☐ كلمة {معلّميَّ} مكوّنة من {معلمين} وهي {جمع مذكر سالم} مضاف إلى {ياء المتكلّم}.

☐ في حالات الرّفع والنّصب والجرّ وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح ياء المتكلّم وحذف نون جمع المذكر السَّالم.

معلِّمِيَّ = معلِّمِين + يَ

☐ كلمة {مُرْشِدِيَّ} مكوّنة من {مرشدين} وهي {جمع مذكر سالم} مضاف إلى {ياء المتكلّم} (قلبت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثمَّ قلبت الواو ياء وأدغمت مع ياء المتكلّم).

☐ في حالات الرّفع والنّصب والجرّ وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح ياء المتكلّم وحذف نون جمع المذكر السَّالم.

مُرْشِدِيَّ = مُرشدون + يَ

✓ مثال: هؤلاء مُنْقِذِيَّ من الضيق.

☐ منقِذِيَّ: أصل منقِذِيَّ: (منقذويَ) فقلبت الواو ياءً لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم كسرت الذال لمناسبة الياء.

مُنْقِذِيَّ = منقذون + يَ

✓ مثال: (ثمَّ عدتُ إلى أهلي ومُحِبِّيَّ في عمان).

❖ مُحِبِّيَّ: أصل مُحِبِّيَّ: (محبِّيْ + يَ) ثم أدغمت الياءان فأصبحتا ياء مشددة.

مُحِبِّيَّ = مُحِبِّين + يَ

تدريب	٤

استخرج المضاف إلى ياء المتكلِّم في كلّ ممّا يأتي، مبيِّنًا حالةَ آخره:

١. قال تعالى: {قَالَ مَعَاذَ اللّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ} (سورة يوسف، الآية ٢٣)

٢. قال تعالى: {فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُواْ أَنفُسَكُم مَّا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} (سورة إبراهيم، الآية ٢٢)

٣. قال صلاح عبد الصّبور في قصيدته (رؤيا):

يتآلف ضحكي وبكائي مِثْل قرارٍ وجَواب

أجدلُ حبلاً مِنْ زَهْوي وضَياعي.

٤. أحترمُ والدَيَّ وناصِحِيَّ جميعَهم.

٥. قال الشّاعر:

بلادي وإنْ جارتْ عليَّ عزيزةٌ وأهلي وإنْ ضَنّوا عَلَيَّ كِرَامُ

٦. تخيّرتُ رفاقي من ذوي الهممِ العالية.

٧. قال مديرُ الشّركة: أستشيرُ محامِيَّ كلَّهم في الشّؤون القانونيّة الّتي تخصُّ الشّركة.

٨. يا فتاي، لا تحزن؛ فظلامُ اللّيلِ بنور الفجر سيزول.

المثال	المضاف إلى ياء المتكلم	حالة الآخر
١	ربِّي	وجب كسر آخر المضاف ويجوز بالياء التّسكين أو الفتح
	مثوايَ	وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح الياء
٢	مُصْرِخِيَّ	وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح الياء
٣	ضحكي	وجب كسر آخر المضاف ويجوز بالياء التّسكين أو الفتح
	بكائي	وجب كسر آخر المضاف ويجوز بالياء التّسكين أو الفتح
	زَهْوي	وجب كسر آخر المضاف ويجوز بالياء التّسكين أو الفتح
	ضَياعي	وجب كسر آخر المضاف ويجوز بالياء التّسكين أو الفتح
٤	والدَيَّ	وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح الياء
	وناصِحِيَّ	وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح الياء

المثال	المضاف إلى ياء المتكلم	حالة الآخر
٥	بلادي	وجب كسر آخر المضاف ويجوز بالياء التّسكين أو الفتح
	أهلي	وجب كسر آخر المضاف ويجوز بالياء التّسكين أو الفتح
٦	رفاقي	وجب كسر آخر المضاف ويجوز بالياء التّسكين أو الفتح
٧	محامِيَّ	وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح الياء
٨	فتاي	وجب تسكين آخر المضاف ووجب فتح الياء

تدريب	٥

عيِّن المضاف والمضاف إليه في كلٍّ مما يأتي:

١. قال تعالى: {قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي(٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨)}. (سورة طه، الآيات ٢٥-٢٨)

٢. كلُّ إنسانٍ يَوَدُّ أنْ يكونَ مجتمعُه متقدِّمًا.

٣. قال الشّاعر:

إنّ الغصونَ إذا قَوَّمْتَها اعتدَلتْ ولا يلينُ إذا ما قَوَّمَتْه الخُشُبْ

٤. قال بدر شاكر السّياب:

عيناكِ غابتا نخيلٍ ساعةَ السّحرْ
أو شرفتانِ راح ينأى عنهما القمرْ

٥. نشرتْ لُجينُ على صفحتها الإلكترونيّة مقالةً عن أهميّةِ الغذاء المتوازن.

٦. قال أحمد شوقي:

وطني لو شُغِلْتُ بالخُلْدِ عنْه نازَعَتْني إليه في الخُلْدِ نَفْسي

٧. ما أجملَ منظر الثّلوجِ فوقَ قمم الجبال العالية !

٨. تعليمُ الطّفلِ على الحفاظِ على الممتلكاتِ العامّة والخاصّة واجبٌ مجتمعيٌّ.

٩. قال الحسن البصريّ: "رأسُ المجلس حيثُ أجلسُ".

المثال	المضاف	المضاف إليه	المثال	المضاف	المضاف إليه
١	صدر	ياء المتكلم	٥	صفحة	الضمير (الهاء)
	أمر	ياء المتكلم		أهميّة	الغذاء
	لسان	ياء المتكلم	٦	وطن	ياء المتكلم
	قول	ياء المتكلم		نفس	ياء المتكلم
٢	كلّ	إنسان	٧	منظر	الثّلوج
	مجتمع	الضمير (الهاء)		فوق	قمم
٣	إذا	قوّمتها		قمم	الجبال
	إذا	ما قَوَّمَتْه الخُشُبْ	٨	تعليم	الطّفل
٤	عينا	الضمير (الكاف)	٩	رأس	المجلس
	غابتا	نخيل		حيث	أجلس
	ساعة	السّحر			

تدريب	٦

١. **نموذج في الإعراب**:

✓ أَقَمْنَا حيثُ أقامَ أهلُنا في وطنٍ يعشقنا ونعشقه.

- **أَقَمْنَا**: فعل ماضٍ مبنيّ على السّكون؛ لاتّصاله بضمير رفع متحرّك.
- (**نا**): ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل.
- **حيثُ**: ظرف مكان مبنيّ على الضمّ الظاهر على آخره في محلّ نصب، وهو مضاف.
- **أقامَ**: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره.
- **أهلُنا**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- (**نا**): ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

والجملة الفعليّة (أقامَ أهلنا) في محلّ جرّ مضاف إليه.

٢. **أعرب ما يأتي إعراباً تاماً**:

أ. إنَّ تعليم الفتيات من دلائلِ رُقيِّ الأمَّةِ.

- **إنَّ**: حرف توكيد ونصب (مشبه بالفعل من أخوات إنَّ) مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- **تعليم**: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- **الفتيات**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- **من**: حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- **دلائلِ**: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- **رُقيِّ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- **الأمَّةِ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ب. قال عليّ بن الجهم:

عيونُ المها بين الرّصافةِ والجِسْرِ جَلَبْنَ الهوى منْ حَيْثُ أَدْري ولا أَدرْي

- **عيونُ**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- **المها**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره منع من ظهورها التّعذر.
- **بين**: مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- **الرّصافةِ**: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- **الواو**: حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- **الجِسْرِ**: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- **جَلَبْنَ**: فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتّصاله بنون النّسوة.
- **نون النّسوة**: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل.
- **الهوى**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره، منع من ظهورها التّعذر.
- **منْ**: حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- **حَيْثُ**: اسم مبنيّ على الضمّ الظاهر على آخره في محلّ جرّ، وهو مضاف.
- **أدْري**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل.
- **الفاعل**: ضمير مستتر تقديره أنا.

☒ **والجملة الفعليّة (أدري) في محلّ جرّ مضاف إليه**.

- **الواو**: حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- **لا**: حرف نفي مبنيّ لا محلّ له من الإعراب.
- **أدْري**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل.
- **الفاعل**: ضمير مستتر تقديره أنا.

تدريب	٧

اقرأ النّصّ الآتي الّذي يتحدّث عن فصل الشّتاء، ثمَّ أجبْ عمّا يليه:

أنتَ فصلُ الحياة لولاكَ غصَّتْ أغنياتُ الزّرّاعِ إذ ما تسيلُ

أنت طوفانُ الخيرِ، جعلتَ الرّيفَ أحلى من الحواشي في ديوانٍ أندلسيٍّ، مهابُّ الرّياح تنفخ البشائر قبل وصولك، وتفتح الأرض قلبَها حيث يتهاوى سقوطُك، أصبح الغصنُ خفيفًا، لامعًا، راقصَ الورق، فهو أطرَبُ من مزمار.

١. استخرج:

أ. **اسماً يلازم الإضافة إلى مفرد:** قبل.

ب. **اسمين يلازمان الإضافة إلى جملة:** إذْ / حيثُ.

ج. **مضافاً إلى ضمير:** سقوطُك / وصولك.

٢. أعرب ما تحته خطٌّ.

- **طوفانُ:** خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- **الخير:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- **الورق:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

٣. لماذا لا يجوز أن تُعْرَبَ كلمة (أندلسيّ) مضافًا إليه مع أنّها مجرورة ؟

✓ لأنّ ما قبلها منوّن.

تدريب	٨

مثّل لما يأتي في جملة مفيدة من إنشائك:

١. مضاف حذفت نونه للإضافة.

٢. مضاف إليه جملة.

٣. مضاف إليه ضمير.

٤. اسم منقوص أضيف إلى ياء المتكلّم.

٥. اسم مقصور أضيف إلى ياء المتكلّم.

تدريب	٩

اقرأ النّصّ الآتي، ثمّ أجبْ عمّا يليه:

أي بُنَيَّ، (انّ) من أجمل ما جاء في أعمال شكسبير الأدبيّة قوله: لا تكسر أبدًا كلَّ الجسور مع مَنْ تحبُّ، فربما شاءت الأقدار لكما يومًا لقاءً آخر يعيد ما مضى ويوصل ما انقطع فإذا كان العمر الجميل قد رحل، فمن يدري فربّما **ينتظرك عُمر** أجملُ.

وإذا قررت أن تترك حبيبًا أو صديقًا فلا تترك له جرحًا، فمن أعطانا قلبًا لا يستحقُّ منّا أن نغرسَ فيه سهمًا أو نترك له لحظة تشقيه. ما أجمل أنْ تَسْتَقرَّ في روحيكما دائمًا لحظات الزّمن الجميل ! فإنْ فرَّقت بينكما الأيام فلا تتذكَّر لمن تُحبّ غير كلِّ إحساس صادق. وإذا سألوك يومًا عن إنسانٍ أحببته فلا تحاول تشويه **الصّورة** الحلوة لهذا الإنسانِ الّذي ارتبطت به، فاجعلْ من قلبك مخبأً حيثُ الأسرارُ والحكايا؛ فالحبُّ الصّادق ليس مشاعر أو أحاسيس فقط، بل حبٌّ مُزدانٌ بأخلاق نبيلة وقيم عظيمة.

١. **استخرج من النّصّ السّابق ما يأتي:**

أ. جملة جاء فيها الفاعل والمفعول به ضميرين متّصلين، ثمّ بين حكم تقدُّم أحدهما على الآخر.

- ✓ **أحْبَبْتُهُ:** يتقدّم الفاعل على المفعول به وجوبًا.
- ✓ **سألوك:** يتقدّم الفاعل على المفعول به وجوبًا.

ب. أسلوب تعجّب مما لم يستوفِ الشّروط، مبيّنًا الشّرط الّذي لم يُسْتَوْفَ فيها.

- ✓ **ما أجملَ أن تستقرّ:** لأنّ فعل التّعجّب (تستقرَّ) غير ثلاثيّ.

ج. اسمًا يُلازم الإضافة إلى جملة.

- ✓ **إذا:** في جملة: (إذا قررت ....).

د. اسمًا جاء على بنية التّصغير، ثمّ بيِّنْ مُكبَّره، وما طرأ عليه من تغيير عند تصغيره.

- ✓ **بُنَيَّ:** مصغّر الاسم {ابن} وهو اسم ثلاثي محذوف اللام أصله (بنو)، عند التّصغير نردّ الحرف المحذوف إليه فأصبح (بُنَيْو) ثمّ نقلب الواو إلى ياء (بُنَيْي)، وندغمها مع ياء التّصغير (بُنَيّ).

٢. **ضع الهمزة في مكانها المناسب لما بين قوسين (ان) بحسب النّصّ، مُعَلِّلاً إجابتَك.**

- ✓ (**إنّ**): كسر همزة إنّ لأنّها في بداية الكلام.

٣. **بيِّن الإبدال الّذي حصل على كلمة {مُزْدَان}.**

- ✓ (**مُزْدَان**): أصلها **مُزْتَان** بدليل المجرّد **زان**، ولأنّ **فاء** الافتعال جاءت **زايًا** أبدلت **تاء** الافتعال **دالاً**؛ لتحقيق التّقارب الصّوتي بين **الزّاي** و **الدّال** لصعوبة النّطق بين **الزّاي والتّاء**.

٤. **اضبط ما تحته خطٌّ.**

- ✓ ينتظرُكَ عُمْرٌ.
- ✓ الصّورةِ.

تدريب	١٠

اقرأ النّصّ الآتي، ثمّ أجبْ عمّا يليه:

يا صُوَيْحبي، إنّ معالجةَ المشكلاتِ لا يحتاج منك إلى اصطراخٍ، بل أن تكونَ إيجابيًّا مُتأمِّلاً أسبابَها بعد تحديدِها، ووَضْعِك العلاجَ الملائِمَ لها، فحينئذ ما أروع تجاوزها وقد طِبْتَ نفسًا !

١. **استخرج من النّصّ مثالاً على كلٍّ ممّا يأتي:**

أ. اسم مُصغَّر واذكر دلالته. ب. جملة تعجّب قياسيّ. ج. مضاف إلى يا المتكلّم.

✓ **صُوَيْحبي:** دلالته التّحبّب. ✓ ما أروع تجاوزها وقد طِبْتَ نفسًا ! ✓ صُوَيْحبي.

٢. **أعرب ما تحته خطٌّ.**

- **ما**: التّعجبية اسم مبني على السّكون في محلّ رفع مبتدأ مقدّم وجوبًا.
- **أروعَ**: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التّعجب مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- **فاعله**: ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو) يعود على ما التّعجبيّة.

☒ والجملة الفعليّة من فعل التّعجب وفاعله في محلّ رفع خبر المبتدأ المقدّم وجوبًا (ما التّعجبيّة).

- **تجاوزها**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- **الهاء**: ضمير متّصل مبنّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

٣. **علِّل وجوب كسر همزة (إنَّ) في النّصّ.**

✓ كُسرت همزة إنّ وجوبًا؛ لأنّها جاءت في بداية الكلام.

٤. **وضّح الإبدال في كلمة (اصطراخ).**

✓ المصدر { **اصطراخ** } جاء على وزن { **افتعال** } وأصله { **اصتراخ** } جاءت {**فاء**} افتعل فيه {**صادًا**} بدليل المجرّد {**صرخ**}. فأبدلت {**تاء**} {**افتعل**} {**طاء**}؛ لتحقيق الانسجام الصّوتي مع {**الصّاد**}.

٥. **صغّر الاسمين (بعد ، علاج).**

✓ بعد: بُعَيْد. ✓ علاج: عُلَيِّج.

تدريب	١١

املأ الفراغ بما يناسبه:

١. سبب كسر همزة (إنّ) في الآية: (إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً } (الكهف، الآية ٧)

✓ لأنّها جاءت في بداية الكلام.

٢. سبب تقدّم المفعول به وجوبًا على الفاعل في بيت أبي نوّاس:

فما جازهُ جودٌ ولا حلّ دونه ولكن يسيرُ الجودُ حيثُ يسيرُ

✓ لأنّ المفعول به ضمير متّصل (الهاء) والفاعل اسم ظاهر (جودٌ).

٣. عند التّعجب من سرعة الحصان نقول: ما أسرع الحصان !

٤. عند تصغير (هضاب) نقول: هُضَيْبات.

✓ **هُضَيْبات:** مصغّر الاسم {هضاب} وهو من جموع الكثرة، فعند تصغيره صُغِّرَ مُفْرَدُهُ (هَضَبة: هُضَيْبَة)؛ وجُمِعَ جَمْعَ مؤنّث سالمًا؛ لأنّه غير عاقل.

تدريب	١٢

اضبط آخر ما تحته خطٌّ في ما يأتي:

١. ما أكثر العِبر، وما أقلّ المُعتبر !

٢. "حُكي أنَ رجلاً تكلَّم بين يدي المأمون، فأحسنَ، فقال: ابن من أنت ؟ قال: ابن الأدب يا أمير المؤمنينَ، قال: نِعْمَ النَّسبُ انتسبتَ إليه"

٣. حيث العِلْم النّافعُ والعملُ الجادُّ، يبدأ النّهوض بالوطن.

العِبرَ المُعتبرَ الأدبِ أميرَ العِلْمُ